فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة

الخميس 30 صفر 1448هـ 13 أغسطس/ آب Thursday 13 August 2026 | العدد 6476 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

بدران: حماس ستشارك في انتخابات «التشريعي» ضمن أوسع ائتلاف وطني ممكن

غزة/ فلسطين:

قال رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة المقاومة الإسلامية حماس حسام بدران، إن حركته ستشارك في انتخابات المجلس التشريعي ضمن أوسع

3

دعت إلى إسناد أهالي قصرة بنابلس

حماس: الاحتلال يصر على إفشال مساعي الوسطاء لتحقيق وقف مستدام لإطلاق النار بغزة

غزة-نابلس/ فلسطين:

أدانت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس استهداف الاحتلال مواطنين في شمال قطاع غزة وجنوبه، "بما يؤكد إصرار الاحتلال على إفشال مساعي الوسطاء

3

شهيد في غزة.. والاحتلال يواصل خروقاته

غزة/ فلسطين:

استشهد مواطن أمس، من جراء غارة إسرائيلية على بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، في حين واصل جيش الاحتلال قصفه المدفعي وإطلاق النار في مناطق مختلفة من القطاع، في خرق متواصل لوقف الحرب. وأفادت مصادر صحفية، باستشهاد مواطن بقصف إسرائيلي

2

الاحتلال يهدم 27 منشأة في جنين ومنزلين بالقدس وبيت لحم

رام الله/ فلسطين:

هدمت قوات الاحتلال، أمس، 27 منشأة تجارية وصناعية وزراعية في منطقة عابا شرق جنين، ومنزلين في القدس وبيت لحم، وأجبرت مواطنا على هدم مزرعته شرق رام الله. وواصل مستوطنون

2

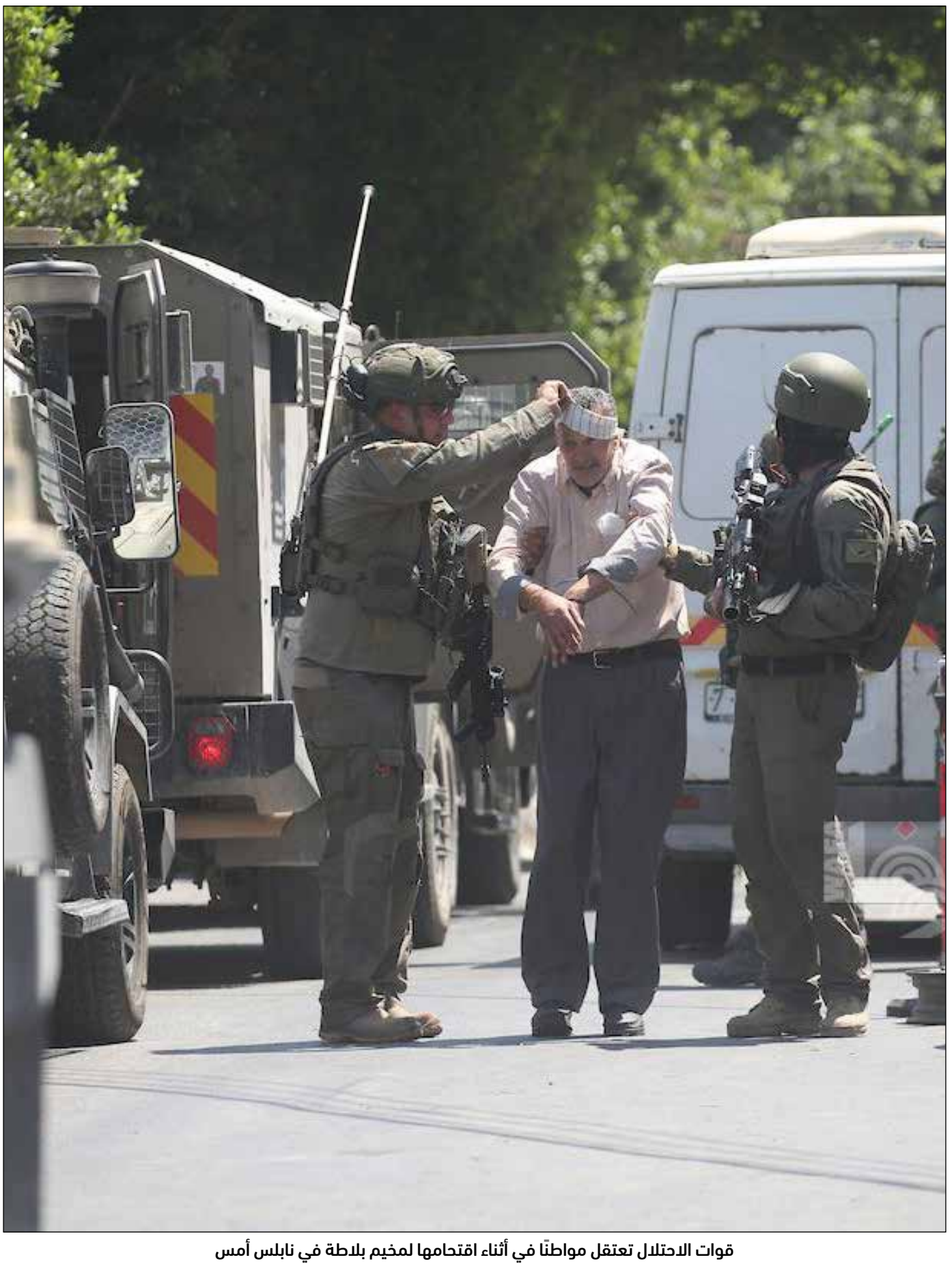

قوات الاحتلال تعتقل مواطنًا في أثناء اقتحامها لمخيم بلاطة في نابلس أمس

محليات

موقفا أمريكا ونتنياهو بشأن «المرحلة الثانية».. خلاف سياسي أم توزيع أدوار؟ 4

إبادة رجال الإنقاذ

انتشلها من تحت الركام.. نوح يعود إلى سلام التي حماها حضن خالها الشهيد 5

من الميدان

طفلان في مواجهة الفشل الكلوي.. إبراهيم يغسل أربعة أيام أسبوعيًا وشقيقته تنتظر المصير ذاته 7-6

أم خالد طافش.. ستينية تحلم برؤية الشمس والناس بعد عامٍ من العزلة

فلسطين والعالم

التظاهرات المؤيدة لفلسطين.. جرائم الإبادة تشعل العواصم الأوروبية 8

رياضة

أزمة الملاعب تعرقل عودة البطولات في غزة 11

شهيد في غزة.. والاحتلال يواصل خروقاته

غزة/ فلسطين:

استشهد مواطن أمس، من جراء غارة إسرائيلية على بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، في حين واصل جيش الاحتلال قصفه المدفعي وإطلاق النار في مناطق مختلفة من القطاع، في خرق متواصل لوقف الحرب.

وأفادت مصادر صحفية، باستشهاد مواطن بقصف إسرائيلي على دوار بيت لاهيا شمال القطاع.

في السياق، قصفت قوات الاحتلال مجموعة من المواطنين بقنبلة أطلقتها طائرة مسيّرة من نوع "كواد كابتر" قرب كراج رفح وسط مدينة خان يونس جنوب القطاع.

كما طال القصف المدفعي المناطق الواقعة شمال شرقي مدينة خان يونس، بالتزامن مع إطلاق نار مكثف من الدبابات الإسرائيلية شرق المدينة.

وفي مدينة غزة، أطلقت آليات الاحتلال النار باتجاه حي التفاح والمناطق الشرقية، بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف المناطق ذاتها، فيما أطلقت الزوارق الحربية للاحتلال النار وقذائفها باتجاه ساحل بحر غزة.

وفي وسط القطاع، طال القصف المدفعي الإسرائيلي المناطق الشرقية والشمالية الشرقية من مخيم البريج، بينما استهدفت دبابات الاحتلال المناطق الغربية من بلدة بيت لاهيا شمالًا.

في غضون ذلك، قالت وزارة الصحة إن عدد الشهداء والمصابين منذ وقف إطلاق النار في 10 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بلغ 1,259 شهيداً، و4,148 إصابة، إضافة إلى 808 حالات انتشال، وبذلك ترتفع الحصيلة التراكمية الإجمالية منذ بداية العدوان في 7 أكتوبر 2023 إلى 73,388 شهيداً و174,259 إصابة.

وأعلنت الوزارة في بيان، انتشال شهيد من تحت الأنقاض ووصول إصابتان لمستشفياتها أول من أمس.

وبينت أن العديد من الضحايا ما زالوا تحت الركام وفي الطرقات، في ظل عجز طواقم الإسعاف والدفاع المدني عن الوصول إليهم حتى اللحظة.

أغلق الحرم الإبراهيمي بذريعة "الأعياد"

الاحتلال يهدم 27 منشأة في جنين ومنزلين بالقدس وبيت لحم

رام الله/ فلسطين:

هدمت قوات الاحتلال، أمس، 27 منشأة تجارية وصناعية وزراعية في منطقة عابا شرق جنين، ومنزلين في القدس وبيت لحم، وأجبرت مواطنا على هدم مزرعته شرق رام الله. وواصل مستوطنون حصار منزل في بلدة قصرة جنوب نابلس لليوم الرابع توالياً، في حين أغلق الاحتلال الحرم الإبراهيمي بحجة الأعياد.

ففي منطقة عابا شرق جنين، اقتحمت قوات الاحتلال المنطقة بعدة آليات عسكرية وجرافات، وأغلقت الطرق المؤدية إليها، وشرعت بهدم 27 منشأة تجارية وصناعية وزراعية.

وقال رئيس مجلس قروي عابا برهان عزموطي لوكالة "وفا"، إن قوات الاحتلال شرعت بهدم المنشآت بزعم البناء دون ترخيص، رغم أن الأراضي المقامة عليها مملوكة لأصحابها بموجب سندات تسجيل "طابو".

وفي بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة، هدمت قوات الاحتلال منزل المواطن المقدسي محمد محمود الرويضي في حي بئر أيوب، وفق ما أفادت به محافظة القدس.

وفي قرية المعصرة جنوب بيت لحم، هدمت قوات الاحتلال منزلاً مكوناً من ثلاثة طوابق للمواطن محمود سليمان زواهرة، وتبلغ مساحة كل طابق منه نحو 200 متر مربع، وفق مصدر أمني نقلت عنه "وفا".

وفي قرية المغير شمال شرق رام الله، أجبرت قوات الاحتلال، المواطن سامي أبو رحمة على هدم مزرعته، وفق مصادر محلية.

وفي بلدة قصرة جنوب نابلس، واصل مستوطنون حصار منزل عائلة يوسف عبد السلام في منطقة رأس العين لليوم الرابع على التوالي، وفق مصادر محلية.

وأفادت المصادر بأن المستوطنين اقتحموا محيط المنزل، وفرضوا حصاراً عليه، ومنعوا الأهالي من الوصول إليه، ونصبوا خيمة في محيطه بحماية جيش الاحتلال.

وأشارت إلى أن المستوطنين أغلقوا الطريق الواصل إلى المنزل بالحجارة، وسط انتشار واسع في المنطقة المصنفة (ب).

ويقع المنزل على قمة جبل رأس العين، وهو من المناطق المرتفعة في محيط جنوب نابلس.

إغلاق "الإبراهيمي"

من جهة أخرى، أغلقت قوات الاحتلال، الحرم الابراهيمي الشريف، ومنعت وصول المصلين إليه بحجة الأعياد اليهودية، كما داهمت وفتشت عددا من المنازل بمحافظة الخليل.

ونقلت وكالة "وفا" عن مراسلها، أن قوات الاحتلال أغلقت الحرم الابراهيمي أمام المصلين والزوار ومنعت الوصول اليه، وذلك لتأمين اقتحامه من قبل المستوطنين بحجة الأعياد اليهودية.

كما داهمت قوات الاحتلال عددا من منازل المواطنين في مدينة الخليل، وبلدتي الظاهرية والسموع جنوبا، وفتشتها وعبثت بمحتوياتها، دون أن يبلغ عن اعتقالات.

"الإحصاء": نحو 1.2 مليون شاب وشابة في الضفة وغزة يشكلون 21 % من السكان

رام الله/ فلسطين:

قال الجهاز المركزي للإحصاء، إن عدد الشباب في الفئة العمرية (18–29 سنة) يبلغ نحو 1.2 مليون شاب وشابة، يشكلون ما نسبته 21% من إجمالي السكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، بواقع 22% في الضفة و21% في غزة.

وأفاد الإحصاء في بيان صدر عنه أمس، بمناسبة اليوم العالمي للشباب، بأن عدد الشباب في الضفة الغربية 731,764، مقابل نحو 444 ألفاً في قطاع غزة في نهاية العام 2025.

وأشار إلى أن التقديرات السكانية تشير إلى أن عدد السكان الفلسطينيين المقيمين في الضفة والقطاع بلغ حوالي 5.56 مليون نسمة نهاية العام 2025، منهم 3.43 مليون نسمة في الضفة الغربية بنسبة 61.7%، و2.13 مليون نسمة في قطاع غزة بنسبة 38.3%.

وأشارت التقديرات إلى استمرار نمو أعداد الشباب في الضفة الغربية خلال العقود المقبلة، إذ من المتوقع أن يرتفع عددهم من 731,764 شاباً وشابة العام 2025 إلى أكثر من 1,034,209 شباباً وشابات بحلول العام 2050.

وبيّن "الإحصاء"، إلى أنه على الرغم من أن فئة الشباب تمثل أحد أهم مقومات التنمية الفلسطينية، فإنها كانت من أكثر الفئات تضرراً جراء العدوان الإسرائيلي المستمر منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023.

ففي قطاع غزة، استشهد أكثر من 73,386 مواطنا حتى تاريخ 2026/08/11، وشكل الشباب نحو 24% من إجمالي الشهداء، بواقع 26% من الذكور، و22% من الإناث. كما بلغ عدد الشهداء في الضفة الغربية 1,183 شهيداً، منهم 71% دون سن الثلاثين. ولم تقتصر آثار العدوان على الخسائر البشرية، بل امتدت لتشمل النزوح القسري، وفقدان المساكن، وتعطل التعليم، وانخفاض فرص العمل، وارتفاع مستويات الضغوط النفسية والاجتماعية، الأمر الذي جعل الشباب الفلسطيني يواجه تحديات غير مسبوقة تمس حقه في الحياة والكرامة والأمن.

وأكد "الإحصاء"، أنه على الرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها الشباب الفلسطيني، فإنهم يمتلكون قدرات كبيرة على الابتكار والإبداع والصمود، الأمر الذي يجعل الاستثمار في هذه الفئة خياراً استراتيجياً لضمان تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز قدرة المجتمع الفلسطيني على التعافي وإعادة البناء.

تحذيرات من محاولة الاحتلال فرض واقع تهويدي في الحرم الإبراهيمي

الخليل/ فلسطين:

حذرت أوساط فلسطينية أمس من محاولة الاحتلال فرض واقع تهويدي في الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل.

واستنكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة إغلاق قوات الاحتلال الحرم الإبراهيمي في الخليل أمام المصلين والزوار بذريعة الأعياد اليهودية، وتأمين اقتحامات المستوطنين.

وأكدت الوزارة في بيان، أن هذه الإجراءات تشكل انتهاكاً صارخاً لحرية العبادة واعتداءً على المقدسات الإسلامية، محذرة من محاولات الاحتلال المستمرة لفرض واقع تهويدي وطمس الهوية الإسلامية والعربية لمدينة الخليل.

ودعت الأوقاف المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية إلى التدخل العاجل لوقف هذه الاعتداءات وضمان حق المسلمين في الوصول إلى أماكن عبادتهم بحرية.

وطالبت الأمم العربية والإسلامية بدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الانتهاكات التي تستهدف المعالم التاريخية والدينية.

بدورها، حذرت حركة المقاومة الإسلامية حماس، من خطورة إغلاق الاحتلال الحرم الإبراهيمي أمام المصلين، عادة هذه الخطوة اعتداء مباشرا على حرية العبادة، وانتهاكا صارخا لحرمة مقدساتنا الإسلامية، ضمن نهج حكومة الاحتلال الفاشية المتطرفة في استهداف شعبنا وأرضنا، وتسريع وتيرة الضم والتهويد.

وأكدت الحركة في تصريح صحفي، أن الحرم الإبراهيمي جزء أصيل من الهوية الدينية والوطنية والتاريخية لشعبنا وأمتنا، وأن محاولات الاحتلال فرض التقسيم والسيطرة على المقدسات لن تمنحه حقا أو شرعية في السيادة عليها.

ودعت أبناء شعبنا في الخليل والضفة الغربية إلى تعزيز حضورهم حول الحرم الإبراهيمي، ومواجهة سياسات التضييق والتهويد واستهداف المقدسات، والتصدي للاحتلال بكافة وسائل المقاومة لردعه عن عدوانه على أرضنا ومقدساتنا.

وطالبت الأمة العربية والإسلامية، رسميا وشعبيا، بتحمل مسؤولياتها، والتحرك العاجل لوقف الاعتداءات على المسجد الإبراهيمي والمسجد الأقصى المبارك وكافة مقدساتنا الإسلامية.

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007
المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث
مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء
1700900800
2885990
00972597563838
WWW.FELESTEEN.PS
بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285
لمتابعة الموقع الإلكتروني امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

دعت إلى إسناد أهالي قصرة بنابلس

حماس: الاحتلال يصر على إفشال مساعي الوسطاء لتحقيق وقف مستدام لإطلاق النار بغزة

غزة-نابلس/ فلسطين:

أدانت حركة المقاومة الإسلامية حماس أمس استهداف الاحتلال مواطنين في شمال قطاع غزة وجنوبه، "بما يؤكد إصرار الاحتلال على إفشال مساعي الوسطاء والضامنين ومجلس السلام للوصول إلى اتفاق يحقق وقفا مستداما لإطلاق النار"، في حين دعت إلى إسناد أهالي قصرة بنابلس.

ودعت حماس في تصريح صحفي "جميع الأطراف" إلى تحمل مسؤولياتها في تحقيق الهدوء والاستقرار، والضغط على الاحتلال للالتزام بما تم الاتفاق عليه.

وأمس، استشهد مواطن وأصيب آخرون في غزة مع تواصل خروقات الاحتلال لاتفاق وقف حرب الإبادة.

من جهة ثانية، دعت حركة حماس أمس المواطنين في قصرة جنوب شرق نابلس والقرى والبلدات المحيطة بها إلى الوقوف صفاً واحداً إلى جانب العائلات التي تتعرض لحصار واعتداءات المستوطنين، وتعزيز الحضور الميداني في محيط البلدة.

وأكد القيادي في حركة حماس محمود مرداوي، في تصريح صحفي أن حماية الأهالي وإسنادهم مسؤولية وطنية على جميع المواطنين.

وبيّن مرداوي أن ما يجري في قصرة يمثل محاولة جديدة لفرض التهجير بالقوة وترهيب السكان ودفعهم إلى مغادرة أرضهم، مشدداً على أن صمود الأهالي وتمسكهم ببيوتهم وأرضهم هو الرد الأقوى على هذه المخططات، مشدداً على أن الاحتلال ومستوطنيه لن ينجحوا في مخططاتهم الاستيطانية مهما أوغلوا في بطشهم وعدوانهم. وأشاد مرداوي بصمود أهالي قصرة وكل أبناء الضفة الذين يواجهون اعتداءات المستوطنين بشكل يومي، داعياً إلى تعزيز دور لجان الحماية والإسناد، بما يضمن حماية السكان وتعزيز قدرتهم على البقاء في أرضهم.

وشدد على أن وحدة الموقف الرسمي والفصائلي والشعبي والتكافل بين القرى والبلدات يشكلان سداً في وجه مخططات الاستيطان والتهجير، وهو ما يتطلب تكاتف الجهود واستمرار الحراك الوطني والشعبي حتى يتوقف إرهاب المستوطنين.

بدران: حماس ستشارك في انتخابات "التشريعي" ضمن أوسع ائتلاف وطني ممكن

وافقنا على خطة خارطة الطريق بشأن غزة ولم نتأخر بالموافقة على أي أمر يحفظ كرامة شعبنا

غزة/ فلسطين:

قال رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة المقاومة الإسلامية حماس حسام بدران، إن حركته ستشارك في انتخابات المجلس التشريعي ضمن أوسع ائتلاف وطني ممكن، مؤكدا أن حماس مع عقد الانتخابات الرئاسية والمجلس الوطني ولن تقبل باختيار أعضاء "الوطني" بالتعيين. وأضاف بدران في لقاء مع قناة الأقصى أمس، أن حماس تعمل مع العديد من القوى الفلسطينية على تشكيل كتلة انتخابية تشمل طيفا واسعا من الشعب الفلسطيني.

وأوضح أن الحركة تؤمن أن الانتخابات هي الطريق الأمثل والطريق الأصوب لترتيب البيت الفلسطيني، مردفا: لن نعطي الفرصة لأي طرف لإعادة هندسة وبرمجة النظام السياسي الوطني الفلسطيني بعيدا عن القرار الشعبي الفلسطيني وبعيدا عن حماس.

وقال: نحن مع عقد الانتخابات الرئاسية والمجلس الوطني، ولن نقبل باختيار أعضاء المجلس الوطني بالتعيين، فمن حق شعبنا الفلسطيني اختيار قياداته وبرنامجه السياسي، سواء في الانتخابات التشريعية أو المجلس الوطني.

"حاربنا من أجل شعبنا"

وفيما يخص قطاع غزة، قال بدران: شعبنا في غزة قدم وضحى أكثر مما يتخيل الناس، وكل الكلمات تبقى قليلة أمام ذلك، مضيفا: حاربنا من أجل شعبنا الفلسطيني ومن أجل حقوقه السياسية، وقدمنا تضحيات كوننا جزء من شعبنا، وفاوضنا لأجل شعبنا في قطاع غزة ووقف الحرب.

وذكر بدران أن حماس وافقت على خطة خارطة الطريق المكونة من 15 بندا، ولم تتأخر بالموافقة على أي أمر يحفظ كرامة الشعب الفلسطيني.

وبشأن الضفة الغربية، قال: ما تتعرض له الضفة خطة واضحة ومشروع استراتيجي وضعه الاحتلال، ويتم العمل منذ سنوات لتغيير الواقع في الضفة.

وأضاف: لا يمكن أن نقف مكتوفي الأيدي، وحماس تنظر بعين الخطورة لما يجري في الضفة وتبذل جهدا كبيرا رغم الاستهداف للكوادر والأنصار، وعلى تواصل مع القوى والفصائل لمواجهة هذه التحديات والصعوبات. وأشار إلى أن حكومة نتنياهو أطلقت شعار حسم الصراع مع الشعب الفلسطيني وبالذات في الضفة الغربية، ومع اقتراب الانتخابات الإسرائيلية يصبح الدم الفلسطيني أهم وسائل الدعاية لدى الاحتلال بجميع أحزابه.

ونبه على أن الاحتلال يستغل الهمجية التي استخدمها بحق أهالي قطاع غزة لتغيير الواقع في المسجد الأقصى، مؤكدا أن حماس تضع القدس والأقصى على سلم الأولويات في حراكها السياسي.

وأكد بدران، الحاجة إلى استراتيجية وطنية تتجاوز المرحلة الحالية، قائلا: نعمل في حركة حماس مع القوى والفصائل الفلسطينية على ذلك.

وفيما يتعلق بالأسرى، قال: إنهم جرح نازف طوال فترة الصراع مع الاحتلال، وحماس تضع حريتهم وتحسين سبل عيشهم في السجون في جوهر اهتمامها، وقضيتهم مطروحة دائما على الصعيد الوطني والدولي والسياسي.

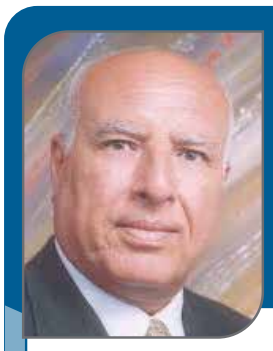

د. فايز أبو شمالة

أمريكا على طريق التحرر من منظمة إيباك

زرت أمريكا سنة 2000، بلاد واسعة وكثيرة الخيرات والثروات، ومتعددة الثقافات، زرت 6 ولايات في غضون شهر، ولم يعلق في ذاكرتي إلا مشهد واحد ووحيد.

كنت في طريق لزيارة مقر الأمم المتحدة في نيويورك، بمنطقة مانهاتن مشياً على الأقدام، حين تساءلت عن أصحاب إحدى الأبراج الضخمة جداً، التي تسد الأفق، وتحجب الشمس!

قالوا لي: هذا مبنى منظمة إيباك (AIPAC) اليهودية، لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية، وهي أقوى وأبرز منظمة ضغط (لوبي) موالية لإسرائيل في الولايات المتحدة، وقد تأسست عام 1954.

وقفت مندهشاً أمام مبنى منظمة "إيباك" في نيويورك قبل عشرين سنة، بل أطلت الوقوف والنظر والتفكير والتدقيق في عشرات الطوابق الممتدة على مساحة مبنى ضخم جداً.

مبنى يفوق بضخامته وعدد طوابقه وغرفه ومساحته مبنى الأمم المتحدة على الشارع المقابل.

قلت في نفسي: من داخل تلك الطوابق المتعددة يتم السيطرة على العالم.

ومن داخل تلك الغرف تحاك الدسائس والمؤامرات ضد شعوب الأرض.

وخلف تلك الأبواب المغلقة توجد ملفات غزة والقدس ورام الله، وتوجد ملفات الجولان وسوريا ومصر والأردن والعراق والخليج والجزائر وليبيا.

وعلى امتداد المساحة توجد ملفات الهند والصين وتركيا والفلبين وماليزيا وجنوب إفريقيا والصومال والسودان ونيجيريا وساحل العاج، وتوجد ملفات فنزويلا والنرويج والأرجنتين والبرازيل وكندا وبولندا وألمانيا

دققت في غرف المبنى، وأنا أقول في نفسي:

على المكاتب ملفات بأسماء كل السياسيين على وجه الأرض، وكل الجنرالات العسكريين، وكل الإعلاميين والكتاب والنشطاء والعلماء والمفكرين والرياضيين وحتى المثليين واللصوص والمخنثين في كل دول العالم.

سنة 2000 كان نفوذ وسطوة وسلطان منظمة الايباك يفوق نفوذ الرئيس الأمريكي نفسه، ويتجاوز قوة الكونجرس الأمريكي، لأن منظمة إيباك اليهودية هي التي تختار الرئيس، وتنفق على حملته الانتخابية مليارات الدولارات، وهي التي تعين أعضاء الكونجرس من خلال المال.

وكانت السيطرة الإعلامية والفكرية للمنظمة كاملة على الوعي العالمي، كان ذلك قبل أن يأتي طوفان الأقصى، لينقلب المشهد، ويُفضح المستور للمنظمة اليهودية العالمية.

لقد اعترف الرئيس الأمريكي ترامب بتراجع نفوذ اللوبي اليهودي الداعم والمؤيد للصهيونية إلى أدنى مستوى.

تراجع اللوبي اليهودي يعني بداية النهاية لدولة العدو التي عاشت سنوات عمرها ترضع الثدي الأمريكي، وتمتص خيرات شعوب ظلت غافلة عن قاتلها ومقتنص رزقها.

تراجع اللوبي اليهودي في أمريكا يعني بداية النهاية لدولة لعدو، والفضل في ذلك يرجع لدماء أهل غزة، وللطوفان.

لقد فضحتهم غزة، وكشفت عورتهم، وجردتهم من سلاح الأكذوبة، والدعاية الزائفة.

شكراً لأهل غزة وهم يحررون أمريكا من النفوذ الصهيوني.

دولة فلسطين - وزارة الحكم المحلي
State of Palestine - Ministry Of Local Government
بلدية جباليا النزلة
Jabalia AL.Nazlh Municipality

إعلان مزايدة بالظرف المختوم
بخصوص: بيع مواد ومعدات
بالظرف المختوم

محافظة شمال غزة – تعلن بلدية جباليا النزلة عن رغبتها في البيع بالظرف المختوم
عدد من المولدات الكهربائية المتهالكة والمتوقفة عن العمل وكذلك مضخات متنقلة وحديد متنوع (خردة).
فعلى من يرغب المشاركة في المزاد الحضور الى كراج البلدية لمعاينة الأصناف المذكورة بيعها في ساعات الدوام الرسمي
والتواصل مع الموظف / أ. رائد مقاط جوال رقم/ 0599325786
والتواصل مع الموظف / أسامة الزين رقم جوال/ 0599051747 .
فعلى من يرغب في الشراء الأصناف المذكورة التوجه الى دار البلدية – قسم المشتريات في ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخة المزايدة .
حيث سيتم عقد المزاد بالظرف المختوم في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً صباح يوم الثلاثاء الموافق 2026/8/18م في دار البلدية فعلى من يرغب بالاشتراك في المزايدة .
ملاحظة: رسوم الإعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء .
بلدية جباليا النزلة
م. مازن عبد سالم النجار

دولة فلسطين - وزارة الحكم المحلي
State of Palestine - Ministry Of Local Government
بلدية جباليا النزلة
Jabalia AL.Nazlh Municipality

إعلان مزايدة بالظرف المختوم
بخصوص : بيع سيارة فولفو (FL6)
بالظرف المختوم

محافظة شمال غزة - تعلن بلدية جباليا النزلة عن رغبتها في بالبيع بالظرف المختوم
سيارة فولفو (FL6) موديل 2003.
فعلى من يرغب المشاركة في المزاد الحضور الي كراج البلدية لمعاينة الالية المراد بيعها في ساعات الدوامي الرسمي و التواصل
مع الموظف / أ. رائد مقاط جوال رقم 0599325786.
فعلى من يرغب في الشراء الالية المذكورة التوجة الى دار البلدية – قسم المشتريات في ساعات الدوام الرسمي للحصول على نسخة المزايدة .
حيث سيتم عقد المزاد بالظرف المختوم في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً صباح يوم الثلاثاء الموافق 2026/8/18 في دار البلدية فعلى من يرغب بالاشتراك في المزايدة وضع تأمين ابتدائي بمبلغ (1000) شيكل نقداً.
ملاحظة: رسوم الإعلان في الصحف على من يرسو عليه العطاء.
بلدية جباليا النزلة
م.مازن عبد سالم النجار

موقفا أمريكا ونتنياهو بشأن "المرحلة الثانية"..
خلاف سياسي أم توزيع أدوار؟

غزة/ يحيى اليعقوبي:

يثير التناقض بين الموقف الأمريكي، الذي يعبر عنه مسؤولون في واشنطن بالتأكيد على عزمهم تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار في غزة والانتقال إلى المرحلة الثانية وتطبيق البنود الـ15 من خطة الرئيس دونالد ترمب، وموقف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الرافض للاتفاق، تساؤلات بشأن ما إذا كان خلافا سياسيا أم تبادلا للأدوار.

ويضع نتنياهو شروطًا من شأنها إفشال الاتفاق والالتفاف على بنوده، من بينها اشتراط ما يسميه "نزع سلاح" المقاومة قبل الانتقال إلى المرحلة الثانية، بعكس الاتفاق الذي رعته الولايات المتحدة، والقائم على تنفيذ بنوده وفق خطوات متدرجة، تقابل كل خطوة منها استحقاقات والتزامات يتعين على الاحتلال تنفيذها، بما في ذلك تخزين السلاح الثقيل بأيدٍ فلسطينية في غزة.

وقالت هيئة البث العبرية "كان" إن قائد القيادة المركزية الأمريكية "سنتكوم" براد كوبر أكد التزام واشنطن باتفاق النقاط الـ 15 بشأن غزة، وأنها ستعمل على تنفيذه وفق ما اتفق عليه.

وجاء تصريح كوبر عقب زيارته للمقر الأمريكي داخل دولة الاحتلال، حيث التقى مئات الجنود الأمريكيين وممثلي القوة متعددة الجنسيات التي يفترض أن تعمل في قطاع غزة ضمن المرحلة الثانية.

ويقول المحلل السياسي إبراهيم مسلم: إن "تعامل الفصائل مع اتفاق وقف إطلاق النار وخطة ترمب، جرى بمسؤولية عالية وهذا يعطي نموذجا قويا للمفاوض الفلسطيني وفصائلنا الفلسطينية من خلال الانطلاق في قرار موحد وتأكيدها الدائم على وقف إطلاق النار والإبادة الجماعية وضرورة تنفيذ المرحلة الأولى بكل تفاصيلها، ولا سيما ما يتعلق بالبرتوكول الإنساني ووقف العدوان على شعبنا وما تدعو إليه على الدوام بضرورة التزام الاحتلال وضغط الوسطاء وإلزام الاحتلال بخريطة الطريق ودخول اللجنة الإدارية والانسحاب وإعادة الإعمار".

ويؤكد مسلم لصحيفة "فلسطين" أن الفصائل ردت بمسؤولية عالية وتحت إطار ناظم واستندت على الاتفاقات السابقة وما صرح به ترمب بأنه مرجعية لهذا الاتفاق، وأن وصول المبعوث كان لتثبيت كل ذلك لكن الاحتلال لا يلتزم باتفاقيات وتعهدات، مشيرا إلى أن دور الفصائل مهم بخروج القرار الموحد ثم التشاور مع الكل الوطني واتخاذ قرار موحد للوصول لنتائج إيجابية بما يخدم مصالح أبناء الشعب الفلسطيني.

ويعتقد أن نتنياهو لا يريد الاتفاق جملة وتفصيلا ويعمل على حرق الوقت كي يصل للانتخابات لكي لا يخسر مع توقيع الاتفاق، ظنا منه يمكن أن يكون استسلاما أو تراجعا، إذا شعر الناخب الإسرائيلي في الاتفاق أنه انتصار لغزة فيمكن أن يقضي على الحياة السياسية لنتنياهو.

لذلك انقلب نتنياهو، وفق مسلم، على المسار بعد أن أعطت حماس والفصائل مرونة كبيرة ونقلت الكرة في ملعب الاحتلال والأمريكي والوسطاء، متابعا: الرفض الإسرائيلي ربما يعيدنا للمربع الأول بحملة كبيرة للعمليات العسكرية والانتقال للمراحل السابقة، والعودة للمربع العسكري الذي قد يخدم نتنياهو لكن يحرجه أمام ترمب والوسطاء، ولكنه لا يخشى هذا.

الهروب للإمام

بدوره، يرى المختص في الشأن الإسرائيلي أمين الحاج أن المشهد الراهن يعكس صراع إرادات بين الضغط الأمريكي الذي يسعى لإنهاء حالة الاستنزاف الإقليمي عبر اتفاق النقاط الخمس عشرة وبين تكتيك الهروب للأمام الذي يمارسه نتنياهو للحفاظ على ائتلافه الحكومي.

ويعتقد الحاج في حديثه لصحيفة "فلسطين" أن تصريح قائد القيادة المركزية الاميركية بالالتزام بالاتفاق، مقابل رفض نتنياهو المعلن، ليس مجرد اختلاف في وجهات النظر، بل هو أقرب إلى كونه توزيع أدوار وعن قصد.

ويضيف: "نتنياهو يرفع السقف ويعلن الرفض داخليا لامتصاص ضغط اليمين المتطرف، في حين تحاول واشنطن إظهار التزامها لتبرير السير في هذا المسار من أجل التركيز على أزمة هرمز وحشد الدعم الدولي والإقليمي في فترة حساسة جدا إما تفضي لاتفاق أو الحرب".

ويتابع: "بالتالي نحن أمام حالة من المراوحة تخدم نتنياهو في المماطلة، في حين تضع فصائل المقاومة أمام تحد كبير بغية حماية انجازاتها السياسية والميدانية".

ويقول: لذلك تعاملت الفصائل بمرونة تكتيكية، مقدمة مسائل حقن دماء الفلسطينيين ورفع المعاناة الإنسانية دون التفريط بالثوابت الوطنية فكانت الموافقة على وثيقة خارطة الطريق في القاهرة رسالة ايجابية للوسطاء مع توقعها مسبقا ان يرفضها الاحتلال وبالتالي ارادت وضع الاحتلال في زاوية الحرج الاخلاقي والسياسي ليظهر بصفته المعطل الحقيقي وهي تعلم ان ايضا العالم يرى بعين واحدة، وفق الحاج.

مخاوف إسرائيلية

ويشير إلى أن الاحتلال يعاني من ازمة فمن جانب يخشى أن يكون الاتفاق بمثابة استراحة محارب لفصائل المقاومة، الأمر الذي يسقط اهدافه والتي من بينها الاستمرار بالحرب، وما فرض شروط جديدة إلا محاولة يائسة لانتزاع نصر سياسي عجز عن تحقيقه ميدانيا وهو سلوك يهدف أيضا إلى إفشال الاتفاق من الداخل عبر سلسلة غير منتهية من العقبات التعجيزية.

ويعتقد الحاج أن الوسطاء بمن فيهم إدارة ترامب يمتلكون اوراق ضغط مادية سواء الأمنية او المالية، مشيرا إلى الانحياز الأمريكي للاحتلال وافتقار الوسطاء لأي إرادة سياسية يمكن أن تشهر بوجه نتنياهو، غير أن المسؤولية الأخلاقية والسياسية تفرض عليهم الانتقال من التصريح بالالتزام الى فرض التنفيذ، وهذا مستبعد حاليا او قبل الانتخابات الاسرائيلية أو انتخابات التجديد النصفي الامريكية، وبموقفهم هذا فانهم سينظر لهم على أنهم منحوا نتنياهو غطاء زمنيا يتيح له الاستمرار في التعنت.

ويؤكد الحاج أن الاحتلال يعمل على التنفيذ الجزئي والانتقائي كاستراتيجية له، لذلك تجده يقبل بنودًا محدودة بينما يستمر في عدوانه والتصعيد الممنهج حتى وإن كان بوتيرة أقل تحت ذريعة إزالة التهديدات لضرب بنية حركات المقاومة وقدرتها على التماسك.

ويضيف أن هذا الالتفاف يهدف إلى إفراغ الاتفاق من مضمونه وتحويله إلى مجرد ترتيبات أمنية تخدم الاحتلال وحده على شاكلة التنسيق الأمني.

وبالتالي، كما يرى الحاج، فإن نتنياهو لن يلتزم بأي اتفاق طوعا لأنه يرى فيه نهايته السياسية، وأي تنفيذ لن يحدث إلا إذا تحولت الضغوط الأمريكية من لغة الكلام إلى اجراءات ضاغطة وملموسة، والخيار الأخر هو نجاح فصائل المقاومة في فرض معادلة ميدانية تجعل ثمن التعطيل أكبر من ثمن القبول.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية

الموضوع/ مذكرة تبليغ إعلان حكم غيابي

إلى المدعى عليه/ براء العبد محمد النجار من غزة ومجهول محل الإقامة ومقيم حالياً في دولة ايسلندا هوية رقم (405915828)، نعلمك بأنه قد حكم عليك في القضية أساس 2026/259م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) الصادر من محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية بتاريخ 2026/8/5م القرار الآتي:

أولاً: ثبوت الزوجية الشرعية الصحيحة بينك وبين المدعية لينا أشرف حسن حجازي زواجاً شرعياً مستوفياً للشروط والأركان الشرعية اعتباراً من تاريخ 2022/11/30م وعلى مهر معلوم وقدره معجله أربعة آلاف دينار وتابع المهر المعجل قيمة عفش بيت خمسة آلاف دينار أردني والمهر المؤجل خمسة آلاف دينار أردني وقد قبض وكيلها وليها الشرعي جدها لأبيها جزء من المهر المعجل المذكور وقدره ألفا دينار أردني.

ثانياً: بالتفريق بينك وبين المدعية لينا المذكورة بتطليقها منك " طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى قبل الدخول وقبل الخلوة الصحيحة أو الفاسدة" دفعاً للضرر من غيابك عنها سنة فأكثر بلا سبب شرعي ولا عذر مقبول ولا عدة عليها، ولها أن تتزوّج بمن تشاء من المسلمين الأكفاء بعد اكتساب هذا الحكم الدرجة القطعية.

ثالثاً: وتضمينك الرسوم والمصروفات القانونية وخمسين ديناراً أردنياً أجرة أتعاب المحاماة " بناءً على الدعوى والطلب والبينة الخطية والشخصية واليمين الشرعية وسنداً للمواد 16،18،42،81،83،145،159، حكماً موقوف النفاذ علي تصديق محكمة الاستئناف الشرعية وتابعاً له وجاهياً بحق المدعية قابلاً للاستئناف غيابياً بحق المدعى عليه قابلاً للاعتراض والاستئناف وبهذا صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/8/11م

رئيس محكمة الشجاعية الشرعية الابتدائية
القاضي / محمود خليل الحليمي

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة دير البلح الشرعية الابتدائية

إعلام خصوم جريدة

إلى المدعى عليه/ شريف خالد إسماعيل المسارعي من حمامة وسكان دير البلح – البصة – جوار مسجد الرباط سابقاً والمجهول محل الإقامة في دولة ألمانيا الآن – هوية رقم (802701532)، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق 2026/09/22م الساعة العاشرة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/329م المرفوعة عليك من قبل زوجتك الداخل بها بصحيح العقد الشرعي المدعية/ يما سالم حمدان المصري (المشهورة المسارعي) من خان يونس وسكانها وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب))، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل عنك أو لم تبدي معذرة مشروعة للمحكمة يجر بحقك المقتضى الشرعي غيابياً لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/08/12م.

رئيس محكمة دير البلح الشرعية
القاضي/ رأفت جمعة بارود

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع / مذكرة تبليغ حجة طلاق بالجريدة

إلى المستدعى ضدها/ شيماء غسان عيسى صيام من الجورة وسكان خان يونس سابقاً والمقيمة حالياً في جمهورية مصر العربية، نعلمكِ أنه قد تم تسجيل حجة طلقة واحدة رجعية بعد الدخول لدى محكمة خان يونس الشرعية بتاريخ 2026/08/09م حال غيابكِ من قِبل زوجكِ بصحيح العقد الشرعي/ محمد جبر موسى صيام من الجورة وسكان خان يونس، لذلك صار تبليغكِ حسب الأصول وحرر بتاريخ 2026/08/12م.

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ / محمد فتحي اللحام

تسلّط صحيفة «فلسطين» الضوء على الدور الإنساني الذي أدّاه كوادر وضباط وفرق الدفاع المدني في قطاع غزة خلال حرب الإبادة، وهم يخوضون سباقًا مع الوقت بمعدات بسيطة لانتشال الجرحى وإنقاذ المحاصرين من تحت الأنقاض، رغم المخاطر الجسيمة التي أحاطت بمهامهم.

ومن خلال شهادات وقصص ميدانية، ترصد صفحة إبادة لشهر أغسطس/ آب 2026، تضحيات رجال الإنقاذ الذين واصلوا أداء واجبهم تحت القصف، وبين المباني المدمرة، وفي ظروف شديدة القسوة، حتى صاروا خط الدفاع الأول في مواجهة الموت، وحبل النجاة الأخير لعشرات آلاف المدنيين.

انتشلها من تحت الركام.. نوح يعود إلى سلام التي حماها حضن خالها الشهيد

غزة/ مريم الشوبكي:

كانت صغيرة إلى حد أن كفّ خالها الشهيد بدت لها سريرًا، وذراعه الأخيرة سقفًا يحتمي به جسدها الهزيل من آلاف أطنان الركام. لم تكن سلام فورة، قد أكملت يومها العشرين في الحياة عندما دمر قصف إسرائيلي منزل عائلتها فوق رؤوس ساكنيه في الأيام الأولى لاندلاع حرب الإبادة، وبقيت تحته تتنفس بصعوبة. ست ساعات كاملة فصلت بين لحظة استهداف المنزل الواقع في حي الزيتون، جنوبي مدينة غزة، ولحظة وصول صوتها الخافت إلى رجل الإنقاذ في الدفاع المدني نوح الشغنوبي وزملائه، الذين ظلوا يحفرون حتى انتشلوها حيّة من حضن خالها الذي استشهد وهو يحاول حمايتها بجسده حتى آخر أنفاسه.

وبعد أكثر من عامين على نجاتها من المجزرة الإسرائيلية، عاد نوح إلى المكان الذي لا تزال تفاصيله محفورة في ذاكرته، لكن هذه المرة لم يكن يحمل أدوات الإنقاذ، بل كان يحمل صورة رضيعة خرجت من تحت الأنقاض لتقف أمامه طفلة صغيرة تبتسم. كانت سلام التي حملها بين يديه في أكثر لحظات الحرب قسوة، تقف أمامه شاهدة على حكاية نجاة بدأت وسط الموت.

الفيديو الذي نشره الشغنوبي عبر حسابه على منصة "إنستغرام"، ووثق لقاءه بسلام بعد سنوات من انقطاع أخبارها، أعاد إلى الواجهة قصة الإنقاذ التي هزت المتابعين في الأيام الأولى للحرب، حين تحولت صورة الرضيعة الناجية إلى واحدة من أكثر المشاهد تداولاً.

صوت تحت الركام

يستعيد الشغنوبي تلك الساعات قائلاً: إن فرق الدفاع المدني كانت تعمل في حي الزيتون وسط دمار واسع، بعدما تحولت المنازل إلى أكوام من الخرسانة، في حين كان البحث عن ناجين مستمرًا بين الركام.

ويقول: "كانت الطوابق قد انهار بعضها فوق بعض. بدأنا بإزالة السقف، فأخرجنا خمسة أشخاص أحياء، ثم أخرجنا ثلاثة أطفال، وبعدها وجدنا عائلة كاملة داخل غرفة النوم، فزاد أملنا بأن هناك مزيداً من الناجين".

لكن بعد انتهاء عمليات البحث الأولية، خيّم هدوء على المكان، قبل أن يلتقط زميله علي عمر صوتًا خافتًا من تحت الركام.

ويقول الشغنوبي: "قال لي: هناك صوت طفل هنا. في البداية لم أصدقه، وقلت ربما تكون قطة، لأن صوت الحيوان وهو مختنق يشبه صوت الطفل. وضعت أذني على السقف، وبعدها تأكدنا أن هناك صوتًا بالفعل".

بدأ رجال الإنقاذ بفتح ثغرة صغيرة باتجاه مصدر الصوت، ومع كل قطعة ركام كانوا يرفعوها كانت الدعوات تزداد بأن يصلوا للطفلة بخير.

ويقول: "عندما فتحنا المكان، سمعنا صوت طفلة. بدأنا نكبر ونحمد الله، ونقول: يا رب تخرج سالمة". لكن المشهد الأول الذي ظهر أمامهم كان مؤلمًا. يضيف: "وجدنا أختها وقد استشهدت، ثم واصلنا العمل حتى وصلنا إلى سلام".

كانت الرضيعة نائمة داخل ذراع خالها الشهيد، الذي بقي جسده يحتضنها بعد أن فارق الحياة.

ويتابع: "وجدناها في حضنه، كان يلف يده حولها كأنه يحاول حمايتها. السقف كان ضاغطًا عليهم، ولم يكن هناك مجال للحركة، لكن ذراعه كانت السبب بعد الله في بقائها".

خرجت سلام من تحت الركام بعد ست ساعات فقط من الاستهداف، وكانت تبلغ من العمر عشرين يومًا.

ويقول الشغنوبي: "عرفنا أنها ولدت مع بداية الحرب، وأنها فقدت عائلتها بالكامل. أصبحت الوحيدة التي بقيت من أسرتها".

وثق نوح لحظة إنقاذها، وانتشر الفيديو على نطاق واسع، بعدما حملت الطفلة الصغيرة قصة مختلفة وسط مشاهد الدمار التي كانت تصل من غزة.

ويقول: "نشرت الفيديو وكتبت أنها أنقذت بعد ست ساعات، لكن كثيرين فهموا أنها ستة أيام، فظن العالم أنها بقيت تحت الركام ستة أيام وهي رضيعة، ولهذا انتشرت القصة بشكل أكبر".

وخلال ساعات، تحولت سلام إلى حديث المنصات، وتلقى الشغنوبي رسائل من أشخاص يرغبون في مساعدتها أو كفالتها.

ويقول: "لم نكن نملك وقتًا، كانت الاستهدافات متواصلة، ننتقل من مكان إلى آخر، ومن عملية إنقاذ إلى أخرى. بعدها نزحت سلام إلى الجنوب وانقطعت أخبارها".

ومرت السنوات، حتى جاء الخبر الذي أعاد القصة إلى بدايتها".

العودة إلى سلام

لم يكن نوح الشغنوبي يعرف إن كانت الطفلة التي حملها من تحت الركام ما زالت على قيد الحياة أم أن الحرب أخذتها كما أخذت آلاف الأرواح التي لم يجدوا لها أثرًا. بقيت صورتها عالقة في ذاكرته، إلى أن جاءه خبر أعاد إليه تلك اللحظة الأولى.

يقول: "تحدث معي أحد الزملاء، وأخبرني أن شقيقه متزوج من خالتها، وأنها تعيش معهم. سألته أكثر من مرة: هل أنت متأكد؟ وعندما أكد لي ذلك، شعرت بفرحة كبيرة، وبكيت لأنني لم أصدق أنني سأراها بعد كل هذه السنوات".

قرر الشغنوبي أن يذهب للقائها، لكنه لم يرغب بأن تكون الزيارة مجرد لحظة شخصية، بل أراد أن يعيد قصتها إلى الناس، ويذكرهم بالطفلة التي خرجت من تحت الركام في الأيام الأولى للحرب.

ويقول: "كنت أريد أن يعرف الناس أنها كبرت، وأنها ما زالت موجودة، وأن قصتها لم تنتهِ عند لحظة إنقاذها".

وأثار المقطع تفاعلاً واسعًا، واستعاد المتابعون المشهد الأول حين كانت سلام بين أيدي رجال الدفاع المدني، والمشهد الجديد وهي تقف أمام من أنقذ حياتها.

وحين التقاها، لم تعرفه سلام في البداية، فقد كانت أمام رجل غريب بالنسبة لطفلة لم تحتفظ بذكريات تلك اللحظات القاسية.

يقول: "في البداية كانت خائفة، فحاولت أن أقترب منها بطريقة تجعلها تشعر بالأمان. أحضرت لها العنب والكرز والألعاب، حتى تتقبل وجودي".

ويضيف أن الهدف من اللقاء لم يكن استعادة لحظة إنسانية فقط، بل من أجل فتح الباب أمام الاهتمام بمستقبل الطفلة التي فقدت عائلتها وهي في أيامها الأولى.

ويقول: "أتمنى أن تجد من يقف إلى جانبها، وأن تحصل على الرعاية التي تستحقها، فهي طفلة فقدت أهلها جميعًا، وتحتاج إلى من يساعدها حتى تكبر".

قصة سلام لا تحمل فقط تفاصيل نجاتها من الإبادة، بل تحمل أيضًا وجوه أشخاص كانوا جزءًا من تلك اللحظة قبل أن يرحلوا دون عودة.

بعد عملية الإنقاذ، التقط أفراد الدفاع المدني صورة جماعية ضمت خمسة عشر شخصًا ممن شاركوا في إخراج الطفلة من تحت الركام.

يقول الشغنوبي: "هذه الصورة لها معنى كبير بالنسبة لي. من بين الأشخاص الذين ظهروا فيها، استشهد أربعة خلال عمليات الإنقاذ والاستهدافات التي تعرض لها الدفاع المدني، ومنهم من أصيب ومنهم من عاش تفاصيل لا يمكن نسيانها.

ويعود بالذاكرة إلى زميله علي عمر، الذي كان أول من التقط صوت سلام تحت الركام.

ويقول: "كان علي السبب بعد الله في الوصول إليها، لأنه هو من سمع الصوت أول مرة. بقي أثره في هذه القصة، حتى بعد أن رحل".

وبينما كان يستعيد تفاصيل الحكاية، لم يتمكن نوح من إخفاء ثقل المشاهد التي عاشها خلال الحرب.

يقول: "نحن نقول دائمًا في الإعلام إننا صامدون وصابرون، لكن ما رأيناه كان أكبر من الكلام. هناك مشاهد تبقى داخل الإنسان".

إبراهيم ونعيمة

إبراهيم: 5 أعوام.
نعيمة: 7 أعوام.
المرض: فرط أوكسالات الدم الأولي من النوع الأول، وهو اضطراب وراثي نادر.
إبراهيم: يخضع لغسيل الكلى 4 أيام أسبوعيًا منذ نحو 8-9 أشهر.
نعيمة: تراجعت وظائف كليتيها إلى نحو 5%، وفق والدها، وقد تحتاج إلى غسيل الكلى في أي وقت.
مضاعفات إبراهيم: تعرض لنزيف في الدماغ أدى إلى شلل في الجهة اليسرى من جسده.
العلاج المحتمل: تقييم متخصص خارج غزة، مع بحث إمكانية زراعة الكلى، وربما الكبد، وفق تقييم الأطباء.
أبرز التحديات: نقص مستلزمات غسيل الكلى الخاصة بالأطفال وعدم توفر الوصلة الدائمة المستخدمة لهم في غزة.

طفلان في مواجهة الفشل الكلوي.. إبراهيم يغسل أربعة أيام أسبوعيًا وشقيقته تنتظر المصير ذاته

خانيونس/ ربيع أبو نقيرة:

في الخامسة من عمره، وجد إبراهيم عبد الله نفسه أسير سرير المستشفى، يقضي أربعة أيام من كل أسبوع في غسيل الكلى، بعدما دفعه مرض وراثي نادر إلى المرحلة المتقدمة من الفشل الكلوي. وبين جلسة وأخرى، تعيش عائلته على أمل أن يصل إلى علاج ينقذ كليتيه، قبل أن تتفاقم حالته أكثر. يقول والد إبراهيم لصحيفة «فلسطين» إن توقف الغسيل عنه لمدة أسبوع أو أسبوع ونصف قد يعني تدهورًا خطيرًا في حالته، موضحًا أن نجله يعتمد منذ نحو ثمانية أشهر على غسيل الكلى بصورة منتظمة، لكن حتى هذا العلاج لم يعد متاحًا بسهولة، إذ يعاني المستشفى نقص اللوازم اللازمة للأطفال.

ويشرح الأب أن الوصلة الدائمة المستخدمة لغسيل الكلى للأطفال ليست متوفرة في قطاع غزة، بينما تتوفر بعض لوازم الغسيل للبالغين، ما يضطر الأطباء إلى استخدام وصلة مؤقتة لإبراهيم، يتم تغييرها كل فترة.

ويقول: "إبراهيم تقريبًا ثمانية أو تسعة شهور بيغسل عليها، وكل فترة بتتغير، وكل أسبوعين أو ثلاثة بنضطر نروح غرفة العمليات عشان يعملوها، وحاليًا حتى هذا الأمر مش متوفر".

لم تبدأ معاناة إبراهيم مع المرض منذ ولادته، فقد كان يتلقى علاجًا لمشكلة تكوّن الحصوات في الكلى، وكانت حالته مستقرة نسبيًا، قبل أن تتفاقم الأوضاع مع اندلاع الحرب وانقطاع العلاج وإجراء الفحوصات اللازمة.

ويعاني الطفل من مرض Primary Hyperoxaluria Type I، وهو اضطراب وراثي نادر يؤدي إلى إنتاج مفرط لمادة الأوكسالات، ما يتسبب في تكوّن حصوات وترسبات تؤدي تدريجيًا إلى تلف الكلى، ومع تراجع وظائف الكليتين، دخل إبراهيم مرحلة الفشل الكلوي وأصبح بحاجة إلى الغسيل.

لكن المرض لم يترك كليتيه وحدهما، فقبل نحو أربعة أو خمسة أشهر، تعرض إبراهيم لنزيف في الدماغ، أدى إلى شلل في الجهة اليسرى من جسده. ويربط والده ذلك بارتفاع ضغط الدم الناتج عن تدهور وظائف الكلى.

اليوم، يرقد الطفل في المستشفى، وقد أصبح بحاجة إلى كرسي متحرك وبرنامج متخصص للتأهيل العصبي، فيما تنتظر أسرته فرصة لإخراجه من غزة إلى مركز طبي قادر على التعامل مع حالته المعقدة. وتلوح أمام الأسرة إمكانية زراعة الكلى، ويقول الأب إن الأطباء بدأوا بالفعل إجراءات فحص التطابق بين المتبرع والطفل، وأبدى استعداده للتبرع لابنه، مضيفًا أن فحوصات الدم أظهرت وجود تطابق بينهما، لكن القرار النهائي بشأن الزراعة لم يُحسم بعد.

ويظل السؤال الأكثر إلحاحًا متعلقًا بقدرة الكلى المزروعة وحدها على حل المشكلة، إذ قد يحتاج إبراهيم، وفق تقييم الأطباء، إلى زراعة الكلى وربما الكبد أيضًا، بحسب طبيعة المرض واستجابة جسمه للعلاج.

أمل وحيد

وبينما يصارع إبراهيم المرض، تقف شقيقته نعيمة، البالغة من العمر سبعة أعوام، على الحافة ذاتها، فهي مصابة بالمرض الوراثي نفسه، وقد وصلت وظائف كليتيها إلى نحو خمسة في المئة، أي المرحلة الخامسة والأخيرة من الفشل الكلوي.

يقول والدها إن الأطباء أبلغوه بأن حالتها حرجة، وإنها قد تحتاج إلى غسيل الكلى في أي لحظة مع استمرار تراجع وظائف الكليتين.

يقول الأب إن المطلوب الآن هو نقل الطفلين إلى مركز متخصص خارج غزة، وإجراء الفحوصات اللازمة لتحديد العلاج المناسب، وصولًا إلى الزراعة إذا كانت هي الخيار المنقذ.

إبراهيم، الذي يفترض أن يحمل حقيبته إلى رياض الأطفال ويلعب مع أقرانه، يقضي أيام طفولته بين أجهزة الغسيل وأسرة المستشفى، بينما تراقب شقيقته نعيمة وظائف كليتيها وهي تتراجع، وبينهما يقف علاج غير متوفر في غزة، ووقت لا ينتظر طويلًا، وأمل وحيد بأن تصل المساعدة قبل أن يتحول المرض إلى فقد جديد.

أم خالد طافش

العمر: ستينية.
فقدت كرسيها المتحرك: منذ نحو عام وشهرين.
السمنة المفرطة: تعاني بسببها منذ أكثر من 30 عامًا.
الوزن الذي وصلت إليه في إحدى الفترات: نحو 162 كغم.
عدد الأبناء: 5 (3 أبناء وبنتان).
المعيل/ مقدم الرعاية الأساسي: ابنها المقيم معها.
أبرز احتياجاتها: كرسي متحرك ولوازم النظافة والعناية بالجلد.
أمنيتها: الخروج ورؤية الشمس والناس.

أم خالد طافش.. ستينية تحلم برؤية الشمس والناس بعد عام من العزلة

غزة/ صفاء عاشور:

منذ أكثر من عام، تجلس أم خالد طافش في المكان نفسه، حبيسة جسد أنهكه المرض والنزوح، بعدما فقدت كرسيها المتحرك الذي كان يمنحها شيئًا من القدرة على الحركة. وبينما يمضي الناس في الخارج، لا تجد المرأة الستينية أمامها سوى جدران صف مدرسة خليل الوزير بغزة الذي نزحت إليه قسرا، تحلم فقط بخطوات بسيطة: أن تخرج، وترى الشمس، وتلتقي بالناس.

لم تكن أم خالد طافش تتخيل أن يصبح الخروج من الغرفة حلمًا بعيد المنال، فالمرأة التي تجاوزت الستين، وتعاني منذ عقود السمنة المفرطة ومشكلات في الغدد، لم تكن تملك قبل الحرب حياة سهلة.

لكنها كانت قادرة على الحركة بوسيلة تساعدها على الانتقال والخروج من عزلتها، كان الكرسي المتحرك بالنسبة إليها أكثر من مجرد وسيلة؛ كان نافذتها الصغيرة إلى العالم.

أما اليوم، فقد أغلقت تلك النافذة، تجلس أم خالد في مكان نزوحها، وقد مضى نحو عام وشهران منذ فقدت كرسيها المتحرك، تقول بحسرة لصحيفة "فلسطين": "من سنة وشهرين وأنا قاعدة في نفس المكان، لا بشوف بشر".

جملة قصيرة، لكنها تختصر عزلة امرأة لم تعد قادرة على الوصول إلى الخارج، ولا يستطيع الخارج الوصول إليها بسهولة.

مرض يرافقها منذ عقود

تعود معاناة أم خالد الصحية إلى سنوات طويلة، تقول إنها عاشت مع السمنة المفرطة منذ أكثر من ثلاثين عامًا، عندما كانت في منتصف العشرينيات من عمرها، إلى جانب مشكلات في الغدد أثرت في حياتها وصحتها.

ومع مرور السنوات، أصبح وزنها عبئًا إضافيًا على جسدها الذي يحتاج إلى الرعاية والحركة، قبل أن تأتي الحرب لتضيف طبقة جديدة من المعاناة: النزوح، فقدان الأدوات المساعدة، وضيق المكان، وصعوبة الحصول على احتياجاتها الأساسية.

تتحدث أم خالد عن وزن وصل في إحدى الفترات إلى نحو 162 كيلوغرامًا، وعن جسد بات يحتاج إلى مساعدة الآخرين في أبسط تفاصيل الحياة اليومية.

لكن المرض وحده لم يكن ما حاصرها، فالحرب، بما حملته من نزوح متكرر وتبدل في أماكن الإقامة، أخذت منها الوسيلة التي كانت تساعدها على الحركة، لتتحول حياتها تدريجيًا إلى إقامة قسرية داخل المكان الذي تعيش فيه.

تقول، إن الرحلة لم تكن سهلة، وإنها عاشت فترة في إحدى المدارس قبل أن تعود إلى غزة، لكنها حين عادت لم تستعد حياتها السابقة، ففي خضم تلك التحركات، فقدت كرسيها المتحرك.

"نفسي أطلع وأشوف الناس"، ربما تبدو أمنية أم خالد بسيطة لأي شخص يستطيع فتح الباب والسير إلى الخارج، لكنها بالنسبة إليها أصبحت حلمًا يحتاج إلى مساعدة.

تقول: "كانت نفسي أطلع، أروح وأجي وأشوف الناس برة"، ثم تصمت لحظة قبل أن تصف واقعها الحالي: "سنة وشهرين قاعدة في نفس المكان.. لا قاعدة ولا بشوف بشر".

تريد أن ترى الشمس، أن ترى وجوه الناس، أن تجلس خارج الغرفة، أن تشعر بأن العالم ما زال موجودًا.

ابنها.. السند الذي بقي معها

ومع غياب الكرسي المتحرك، لم تجد أم خالد أمامها سوى الاعتماد على أفراد أسرتها، وفي مقدمتهم ابنها الذي يعيش معها.

توضح أن لديها خمسة أبناء، بينهم ثلاثة أبناء وبنتان، وإن أحد أبنائها موجود في الجنوب، في حين يعيش معها ابن آخر غير متزوج، أصبح المسؤول بصورة أساسية عن رعايتها.

تقول عنه: "هو اللي بخدمني، وهو بيشطفني وبيغسلني، لكن الرعاية اليومية لشخص يعاني صعوبة شديدة في الحركة ليست مهمة سهلة، خصوصًا في ظروف النزوح والحرب".

وتشير إلى أن ابنها، بالرغم من محاولاته، لا يستطيع توفير كل احتياجات الرعاية الشخصية في ظروف النزوح.

وتتحدث عن حاجتها المستمرة إلى المساعدة في النظافة والعناية بجسدها، وهي احتياجات تبدو بسيطة في الظروف الطبيعية، لكنها تصبح شديدة التعقيد عندما يعيش الإنسان نازحًا ويفتقد وسيلة الحركة ومستلزمات الرعاية.

الألم لا يتوقف عند فقدان الكرسي ولا تقف احتياجاتها عنده، فمع بقائها لفترات طويلة في وضعية واحدة، وعدم قدرتها على الحركة بصورة كافية، تتحدث عن معاناة جلدية ومشكلات في مناطق مختلفة من جسدها، خصوصًا أسفل الجسم وتحت الصدر.

تقول:" إن هذه المناطق أصبحت بحاجة إلى عناية وتنظيف مستمر، وإنها تحتاج إلى كريمات ومساحيق ومواد للنظافة والعناية بالجلد".

ووسط كل ذلك، بقي احتياج واحد يبدو في ظاهر الأمر صغيرًا، لكنه بالنسبة إليها كبير جدًا: أن تتحرك.

كرسي واحد قد يعيد إليها جزءًا من حياتها، بالنسبة إلى أم خالد، لا يمثل الكرسي المتحرك قطعة من المعدات الطبية فحسب، إنه وسيلة لاستعادة قدر من الاستقلالية. وقد يكون الباب الذي تعود منه إلى الحياة.

المطالبات الشعبية بوقف "صفقات الأسلحة" للاحتلال تحرج الحكومات

التظاهرات المؤيدة لفلسطين.. جرائم الإبادة تشعل العواصم الأوروبية

غزة/ يحيى اليعقوبي:

يتصاعد الحراك الشعبي في أوروبا ضد جرائم الاحتلال التي ارتكبت خلال الإبادة في قطاع غزة وما تلاها من خروقات يومية مثلت «إبادة صامتة» أرادها الاحتلال بمعزل عن أي ضجيج دولي، ما يمثل تآكلا للسردية الإعلامية المضللة ويظهر أن قطاعا واسعا من الأوربيين بات يرى في دولة الاحتلال كيانا مارقا ينتهك القانون الدولي.

والأحد الماضي شهدت كل من اليونان وألمانيا واسكتلندا سلسلة فعاليات تضامنية مع فلسطين، إذ شهدت اليونان موجة واسعة من الاحتجاجات المؤيدة لفلسطين ضمن "يوم عمل وطني من أجل فلسطين" شملت عشرات المدن والجزر والمناطق السياحية في أنحاء البلاد، مطالبين الحكومة اليونانية بتغيير سياستها تجاه الاحتلال، ووقف التعاون العسكري بين الجانبين، وفرض حظر شامل على الأسلحة وعقوبات على الاحتلال.

وشهدت ألمانيا فعالتين مؤيدتين لفلسطين، للمطالبة بوقف تصدير الأسلحة ووقف التعاون العسكري مع الاحتلال وتعليق اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبي والاحتلال متهمين الحكومة الألمانية بالتواطؤ في الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين، في حين شهدت اسكتلندا فعالية تحت عنوان "مهرجان المقاومة: من استكلندا إلى فلسطين" ضمن الأنشطة التضامنية مع الشعب الفلسطيني.

زلزال أخلاقي

وترى المتحدثة باسم أسطول الصمود نور رامي سعد أن مظاهرات التاسع من أغسطس في اليونان وألمانيا واسكتلندا وقبلها السلسلة البشرية والعواصم المشتعلة، ليست مجرد فعاليات عابرة، بل هي زلزال أخلاقي وسياسي مستدام يضرب البنية التحتية للرواية الصهيونية في الغرب.

وقالت سعد لصحيفة "فلسطين": إن "هذه التحركات تمثل مؤشرا على سقوط الحصانة الأخلاقية وانكشاف السردية، وأن خروج الشوارع الأوروبية أمام سفارات الاحتلال يؤكد أن قطاعا واسعا من الشعوب الأوروبية بات يرى في دولة الاحتلال كيانا مارقا ينتهك القانون الدولي الإنساني، وأن السردية الإعلامية الرسمية المضللة قد تآكلت كليا".

وتعتقد أن اختيار مواقع رمزية كالسفارات يعكس نضجا سياسيا في الحراك، فهو لا يكتفي بالتضامن الإنساني العاطفي، بل يوجه أصبع الاتهام مباشرة إلى الغرف الدبلوماسية والمقرات التي تدير الدعم وتوفر الغطاء السياسي.

ولفتت إلى أن هذه الاحتجاجات تحمل رسالة صارمة للطبقة السياسية الحاكمة في أوروبا مفادها أن استمرار التغاضي عن جرائم الإبادة الجماعية يتم رصده، وسيكون له ثمنه السياسي الانتخابي والأخلاقي على المدى البعيد.

ورأت أن النخب الفكرية والطلابية والعمالية في أوروبا تعزل الاحتلال تدريجيا، وهو ما يظهر مقاطعة المؤسسات الأكاديمية والثقافية والشركات المرتبطة بآلة الحرب.

وتعتقد أن المسؤولين الإسرائيليين باتوا يتخوفون من السفر إلى عواصم أوروبية معينة خشية الملاحقة، بعد صدور أوامر اعتقال من المحاكم الدولية (مثل محكمة العدل الدولية والجنائية الدولية).

سلاح فقد مفعوله

ورغم أن الاحتلال يحاول وصم كل المظاهرات بمعاداة السامية، ترى سعد أن هذا السلاح فقد مفعوله بفعل فظاعة الإبادة وحجم الوعي المتنامي لدى المتظاهرين، ورغم أن الاحتلال تحاول التقليل من شأن هذه التظاهرات في رسائلها الداخلية للإعلام العبري، تعقد اجتماعات أزمة مكثفة للتعامل مع ما تسمى "بموجة نزع الشرعية" المتسارعة في الجامعات والشوارع الأوروبية.

ويدرك الاحتلال، وفق سعد، أن خسارة الرأي العام في الغرب أخطر بكثير من الخسائر العسكرية المؤقتة، لأن الدعم الغربي طويل الأمد هو شريان الحياة الاستراتيجية لها.

وحول أثر التظاهرات في تغيير السياسات الرسمية في أوروبا، أشارت إلى أن الضغوط الشعبية بدأت تؤتي أكلها، لكن بشكل محدود فأعلنت حكومات أو محاكم في دول أوروبية تعليق بعض التراخيص التصدير العسكري جزئيا في كندا أو بريطانيا بضغوط قانونية ومواقف دول مثل إسبانيا وبلجيكا والنرويج وإيرلندا، عن قيود واضح أو مراجعات شاملة لصفقات السلاح.

وعلى الرغم من المظاهرات التي حدثت في ألمانيا، فإنه على المستوى الرسمي ما زالت ألمانيا تورط نفسها في استمرار الدعم العسكري وتبريره، متمسكة بالتزامات تاريخية واستراتيجية خطأ، وفق سعد.

وأكدت أن الحراك الشعبي نجح في تحويل قضية "تصدير السلاح" إلى ملف محرج ومكلف سياسيا لكل حكومة أوروبية تدعم آلة القتل.

بدوره، أكد الناشط السياسي الفلسطيني المقيم في بريطانيا زياد العالول، أن الحراك يعبر عن حالة التغير في الرأي العام الغربي، بعد حرب الإبادة والعدوان الذي شنه الاحتلال على غزة وهذا التحول كبير جدا وليس مؤقتا، بل هو تحول في المفاهيم، ونظرة الغرب تجاه الاحتلال الذي لا يحترم القوانين الدولية وقوانين حقوق الإنسانية، ويرمي بعرض الحائط كل المفاهيم التي تربى عليها الغربيون من قوانين حقوق الإنسان.

وقال العالول لصحيفة "فلسطين": إن "التغيير الكبير ما يحدث في أمريكا خلال الانتخابات التمهيدية النصفية في نوفمبر/ تشرين الثاني القادم، وما يليها بالانتخابات الرئاسية بعد عامين، لافتا، إلى أن قضية فلسطين، تتصدر المشهد في أمريكا فمن يدعم الاحتلال يخسر الانتخابات.

وأضاف أن التغيير في أمريكا سيؤثر في الوضع في أوروبا، متوقعا أن يحدث زلزال سياسي بفوز عشرات المرشحين المؤيدين لفلسطين. أما في قضية دعم أوروبا للاحتلال بالسلاح، فيعد ذلك مشكلة أخلاقية تواجه الحكومات لكنها تزداد إحراجا مع توسع رقعة التظاهرات الشعبية.

حراك أوروبي مؤيد لفلسطين

3 ساحات أوروبية: اليونان وألمانيا واسكتلندا شهدت فعاليات مؤيدة لفلسطين في 9 أغسطس.

اليونان: احتجاجات في عشرات المدن والجزر والمناطق السياحية للمطالبة بوقف التعاون العسكري وحظر الأسلحة وفرض عقوبات.

ألمانيا: مطالبات بوقف تصدير الأسلحة ووقف التعاون العسكري مع الاحتلال وتعليق اتفاقية الشراكة الأوروبية معه.

اسكتلندا: فعالية بعنوان «مهرجان المقاومة: من اسكتلندا إلى فلسطين».

رسالة المحتجين: الضغط على الحكومات الأوروبية لوقف الدعم العسكري للاحتلال ومراجعة علاقاتها معه.

تجميد الحسابات وغياب السيولة.. هل نعيش مرحلة «الإعدام المالي» الشامل؟

د. أميرة فؤاد النحال

امتدت الحربُ العسكرية المُعلنة على قطاع غزة لتخوض واحدةً من أشد جبهاتها شراسةً ونعومة في آنٍ واحد: "جبهة الخنق النظري والتطبيقي للاقتصاد السلوكي"، إنّ الإعلان الصريح الصادر عن المؤسسة العسكرية للاحتلال بشأن التحكم بمسار الأوراق النقدية القديمة –في تجاوُزٍ فاضح للوظيفة المستقلة المفترضة لـ "بنك إسرائيل"– يُفصح عن تدشين مرحلة جديدة يُمكن تسميتها "الإعدام المالي القسري"، إنها استراتيجية قائمة على "إدارة شح السيولة" لتفكيك الأمان المالي اليومي، تتكامل فيها أزمة النقد الورقي المتهالك مع ظاهرة "الحظر الرقمي المفاجئ" عبر تجميد الحسابات البنكية والتطبيقات المصرفية. ووسط هذا الحصار المزدوج، يجد المواطن نفسه محاصراً بين تطبيقٍ بنكي مُغلق وورقٍ نقدي مُجرّم استخدامه، في عملية "تجريف منهجي للقيمة الشرائية" تحول النقّد من وسيلة تبادل إلى أداة ابتزاز وتدمير للبنية الاجتماعية والتموينية.

الاعتراف العسكري وشبهة "الهندسة النقدية"

إنّ صدور منشورات وتوجيهات تتعلق بتداول الأوراق النقدية عن المؤسسة العسكرية مباشرة–تحديداً ما يُسمى "وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق"–بدلاً من "بنك إسرائيل"، يمثل تحولاً جوهرياً يتجاوز المنطق المصرفي المستقل ليُكرّس ما أسميه "الهندسة النقدية العسكرية"، يمثل هذا البيان الصريح اعترافاً ضمنياً بتوظيف العملة الوطنية كـ "أداة تحكّم سيادي موازي"؛ إذ يقتحم الاحتلال المجال الاقتصادي اليومي محولاً السيولة من وسيلة تبادل تجاري إلى سلاح حرب نفسية.، إن استخدام "عمر الورقة النقدية" والتشكيك في شرعيتها القانونية بين المواطنين يُعد تطبيقاً استراتيجياً لـ "الحظر المالي الناعم"؛ حيث يتم الشلل الوظيفي للنقد دون الحاجة لصدور قرار إغلاق رسمي من البنك المركزي، تهدف هذه الاستراتيجية إلى إيجاد حالة من الفوضى السعرية و"تآكل الثقة النقدية" داخل الأسواق المحلية، مما يفرض واقعاً اقتصادي هشاً يجعل المواطن يفقد القدرة على التنبؤ بقيمة ما يملكه بين عشية وضحاها.

فكي الملقط.. التجريد الورقي مقابل الشلل الرقمي

يتعرض المواطن اليوم لمنظومة محكمة أسميها "مصيدة التجريد المزدوج"، حيث يعمل الاحتلال عبر فكي ملقط اقتصادي لا يرحم، الفك الأول يتمثل في "التجفيف الورقي الميداني" عبر ضخ وشح الأوراق النقدية التالفة والقديمة ورفض تداولها في الأسواق، مما يحرم الأفراد من القوة الشرائية المباشرة، أما الفك الثاني، فيبرز عند محاولة اللجوء إلى "النافذة الرقمية" كبديل آمن؛ حيث يصطدم المواطنون بـ "الشلل البرمجي القسري" المتمثل في تجميد الحسابات البنكية وحظر التطبيقات المصرفية بدعوى "الدواعي الأمنية"، إن هذه المنظومة تخلق حالة من "العزلة المصرفية المطلقة"؛ فالإنسان يُدفع قسراً ونحو الاعتماد الكامل على التكنولوجيا المالية لتسيير أدنى متطلبات حياته، وعندما تكتمل شبكة اعتماده عليها، يتم قطع شريانها فجأة، يُنتج هذا التكتيك وضعاً يُمسي فيه الفرد محبوساً داخل أرقام وهمية على شاشة هاتف مجمد، محروماً في الوقت ذاته من النقد الورقي بين يديه، مما يحول الأمان المالي الشخصي إلى أثر بعد عين.

"الإعدام المالي" وأثره على الأمن الغذائي والمجتمعي

تتجلى تداعيات هذا "الإعدام المالي" في تفكيك الأسس البنيوية للأمن الغذائي والمجتمعي، حيث أدت الأزمة إلى "تشوه الدورة التداولية" وتوقف حركة تجارة التجزئة لعدم القدرة على إتمام المعاملات البسيطة، أدى هذا الانسداد إلى نشوء ما أسميه "اقتصاد العمولات القسري"، حيث تحولت السيولة النقدية ذاتها من مجرد "وسيلة لتقييم السلع" إلى "سلعة نادرة ذات قيمة مضاعفة" تُشترى وتُباع بعمولات اقتطاعية خيالية تنتهك القوانين وتستنزف ما تبقى من مدخرات العائلات، إن تجريف القيمة الشرائية وربا المضاربة على النقد يخلقان ظاهرة "التضخم المركّب"؛ فالسلعة لا ترتفع قيمتها بسبب شحها فحسب، ولكن أيضاً بسبب الكلفة الباهظة للحصول على الورق النقدي اللازم لشرائها، ينعكس هذا التآكل المالي المباشر على قدرة الأسر في الوصول إلى الغذاء والدواء، محولاً التفاصيل المعيشية اليومية إلى معركة بقاء واستنزاف مستمر للصمود الاجتماعي.

المطلوب إعلامياً وسياسياً.. مواجهة "حرب التجويع النقدي"

لمواجهة استراتيجية "التجويع النقدي الممنهج"، يُصبح من الضروري صياغة خطاب إعلامي وسياسي يتجاوز التوصيف السطحي للأزمة إلى "التعرية القانونية للممارسات المصرفية"، يجب تسليط الضوء على الخرق الفاضح للمواثيق الدولية والاتفاقيات النقدية التي تلزم الجهة المصدرة للعملة بالتزاماتها تجاه الجمهور المتداول بها، وكشف تحويل "بنك إسرائيل" لمهامه لصالح القرارات العسكرية، سياسياً ومؤسسياً، يتطلب الوضع تدشين آليات "التضامن المالي البديل"، عبر تشجيع المبادرات المجتمعية لإنشاء مقاصات محلية قائمة على التكافل والتداول السلعي المباشر أو الائتمان المجتمعي المؤقت لكسر احتكار السيولة، إن حماية القيمة الشرائية وتثبيت الأسعار يتطلبان إرادة جمعية تُجرّم المضاربة بالعملة والعمولات الفاحشة، إلى جانب إطلاق حملات حقوقية دولية تطالب المؤسسات المالية العالمية بالتدخل لوقف تجميد الحسابات وضمان التدفق الطبيعي للنقد، باعتبار الحرمان المالي شكل من أشكال العقاب الجماعي.

ختاماً.. إن ما يشهده القطاع هو "إعدام مالي ممنهج" يُدار بعقلية عسكرية احتلالية سعت لتحويل الرقم في التطبيق والورقة في الجيب إلى مشنقة معيشية، إن محاولة تركيع المجتمع عبر تجفيف شريان الحياة الاقتصادي، وتجميد الحسابات، ومصادرة القدرة الشرائية، هي رهانات واهمة تُثبت جهل المحتل بطبيعة هذا الشعب؛ فالإرادة التي صمدت أمام آلة الحرب العسكرية لن تنكسر أمام القرارات النقدية، لقد حان الوقت لإسقاط هذه الحرب المالية عبر التكافل المجتمعي الصلب، والرفض القاطع للمضاربة بعرق الناس، وتدشين جبهة إعلامية وسياسية تلاحق هذه الجريمة الموصوفة في كل المحافل الدولية.

سيبقى الشيكل مجرد أدوات تبادل سائلة، بينما تبقى جذور الأرض وصمود أهلها هي القيمة الحقيقية التي لا تقبل التجميد ولا المصادرة.

غـزة ما بين الإنقاذ الدولي و التوافق الوطني

هلال نصّار

لم تتخلَ حركة حماس عن المقاومة بموافقتها على خارطة الطريق والتوقيع للبدء في المرحلة الثانية، بل قدّمت تنازل مشروط لإنقاذ غزة وأهلها من المعاناة المتفاقمة منذ حرب الإبادة، مع التمسك بالمشروع الوطني وربط التنفيذ بالتزامات كيان الاحتلال، مع نهاية يوليو الماضي و بداية أغسطس الجاري لعام2026 أعلنت حماس والفصائل موافقتها على النسخة الأخيرة من «خارطة الطريق» للمرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار (بروتوكول شرم الشيخ وخطة ترامب/ مجلس السلام وقرار مجلس الأمن 2803)، وتأتي الموافقة تعبير عن أولوية حماية الشعب، وأنها «رزمة متكاملة» وليست تنازلاً أحادياً عن السلاح أو المقاومة، وأن السلاح الثقيل يُحصر ويُخزَّن تحت مسؤولية اللجنة الوطنية الفلسطينية (وليس تسليمه للاحتلال أو أطراف غير فلسطينية)، وبشكل تدريجي ومتسلسل بعد تنفيذ الاحتلال التزاماته.

يهدف الاتفاق إلى وقف العدوان، ثم الانسحاب الإسرائيلي الكامل تدريجياً، مع دخول اللجنة الوطنية لإدارة غزة (تكنوقراط فلسطينيون مستقلون)، يلي ذلك نشر قوة استقرار دولية، وبدء التعافي المبكر وإعادة الإعمار، وفتح المعابر وإدخال المساعدات الإنسانية والأدوية والبضائع، هذا يحول دون استمرار العمليات العسكرية التي كانت تهدد بتهجير السكان أو تقسيم القطاع فعلياً، ويضع إدارة مدنية فلسطينية موحدة (مبدأ «سلطة واحدة، قانون واحد، سلاح واحد») بدلاً من استمرار الفوضى ومواصلة العدوان، حماس ربطت ذلك صراحة بإنقاذ الأهالي من «سياسات القتل والتهجير والتقسيم».

يجب أن تقف الحرب بأي ثمن؛ بسبب الوضع الإنساني الكارثي في غزة بعد أكثر من عامين ونصف وقرابة ثلاثة أعوام متتالية من العدوان وسياسة القتل الممنهج من الحرب (دمار واسع، نزوح مستمر، نقص مساعدات، مخاطر متفاقمة، إبادة وتهجير)، إنقاذ الشعب واستمراريته أصبح أولوية وطنية عليا، حتى لو تطلب ذلك تنازلات مؤلمة في التوقيت والتسلسل، حيث قُدمت تسهيلات بعد مفاوضات شرسة «من أجل أهلنا وشعبنا»، وأن الظروف الميدانية والضغط الإسرائيلي فرضا هذه الواقعية دون التنازل عن الثوابت.

وافقت حماس على تسليم كل وظائف الحكم المدني والأمني إلى اللجنة الوطنية لإدارة غزة، مع ضمان استقلالها وعدم تدخل الفصائل خلال الفترة الانتقالية، وهذا يشمل نقل الشرطة والسلاح الخفيف أولاً، ثم حصر وتخزين السلاح الثقيل ومواقع الإنتاج والأنفاق تحت إشراف اللجنة وقوة دولية ولجنة تحقق دولية، فيما أكدت حماس أنها ستبقى موجودة سياسياً ووطنياً، لكن الإدارة اليومية تنتقل إلى جسم فلسطيني تكنوقراطي مدعوم دولياً وعربياً، هذه مرونة واضحة مقارنة بمواقف سابقة، لكنها مشروطة بوقف العدوان والانسحاب وتكتيك تفاوضي وإنجاز فلسطيني بالتوافق مع الكل الفلسطيني في غزة والضفة والخارج ومنها فصائل منظمة التحرير.

الضمانات المطلوبة لمنع استئناف الحرب:

التزام الاحتلال الكامل ببنود المرحلة الأولى (وقف العمليات، فتح المعابر، المساعدات، إلخ) قبل أي خطوات لاحقة.

انسحاب تدريجي كامل لقوات الاحتلال مرتبط بجدول زمني واضح.

دخول اللجنة الوطنية ونشر قوة الاستقرار الدولية.

لجنة تحقق دولية (من الوسطاء الضامنين ومجلس السلام والقوة الدولية) تصادق على تنفيذ الالتزامات قبل الانتقال بين المراحل.

ضمانات سياسية تتعلق بحق تقرير المصير ومسار سياسي نحو إقامة الدولة الفلسطينية.

أن يكون السلاح تحت سيطرة فلسطينية (اللجنة الوطنية التكنوقراطية) وليس تحت سيطرة الاحتلال.

حماس تشدد على أن التنفيذ «مرهون بالتزام الاحتلال»، وأن التحدي الأكبر هو إلزام الاحتلال ومنع تعطيلها.

معايير نجاح الخارطة بعد توقيعها//

1.التنفيذ الفعلي والمتزامن/المتسلسل للالتزامات (وليس الإعلان فقط).

2.وقف دائم للعمليات العسكرية ووقف القتل.

3.انسحاب حقيقي وميداني كامل لقوات الاحتلال من أراضي غزة وفق جدول زمني موثق.

4.دخول اللجنة الوطنية واستقلالها الفعلي، وبدء إعادة الإعمار والتعافي.

5.حصر/تخزين السلاح تحت إشراف فلسطيني-دولي دون تسليمه للعدو أو إشراف الاحتلال عليه.

6.تحسن الوضع الإنساني (مساعدات، معابر، خدمات).

7.وجود آليات تحقق دولية فعالة تمنع الخروقات.

8.تقدم ملموس نحو مسار سياسي يحقق تقرير المصير.

9.الفشل سيكون إذا بقيت الخروقات الإسرائيلية أو تعطيل الانسحاب أو الإعمار.

الاتفاق ليس مثالي بالقدر المتاح، بل هو حل وسطي ومؤلم وغير مثالي، نابع من موازين قوى صعبة وواقع كارثي في غزة، حماس نفسها وصفت التنازلات بأنها «من أجل شعبنا» وأشارت إلى ألم كبير، وأنها كانت تأمل اتفاقاً أفضل، حكومة الاحتلال لم تؤيد الخارطة علناً بعد، وتطالب بـ«نزع سلاح حقيقي» أولاً قبل الانسحاب، وهناك خلاف جوهري على التسلسل، الثقة معدومة بين الطرفين، والتنفيذ يعتمد على التزام الاحتلال وضمانات الوسطاء الدولية، وهو ما قد يواجه عقبات كبيرة، النجاح ليس مضموناً، لكنه يمثل محاولة لوقف النزيف وفتح أفق لإعادة الإعمار والحوكمة الفلسطينية بدلاً من استمرار الحرب.

المقالات التي تنشر عبر صفحات " فلسطين " تعبر عن رأي أصحابها

"غرفة التجارة": أكثر من ملياري دولار دُفعت قسرًا لإدخال بضائع إلى غزة

غزة/ فلسطين:

قدّرت غرفة تجارة وصناعة محافظة غزة إجمالي المبالغ التي دُفعت قسراً بموجب "ترتيبات تنسيق غير قانونية" لإدخال البضائع التجارية إلى قطاع غزة، بنحو 2.065 مليار دولار أمريكي، منذ اندلاع الحرب في أكتوبر/تشرين الأول 2023 وحتى 26 يوليو/تموز 2026.

وقالت الغرفة عبر حسابها في فيسبوك أمس إن إجمالي المبلغ بلغ 2,064,847,419 دولاراً أمريكياً، وفق بياناتها بشأن التكاليف التي تكبدها القطاع التجاري خلال الفترة المذكورة.

وأشارت إلى أن هذه المبالغ دُفعت في إطار ترتيبات مرتبطة بإدخال البضائع التجارية إلى القطاع، في ظل الظروف الكارثية التي فرضتها الحرب والقيود الإسرائيلية المفروضة على حركة التجارة.

وتتصاعد التحذيرات من تداعيات ما يُعرف بـ"التنسيقات" المفروضة إسرائيليا على حركة إدخال البضائع، والتي باتت تشكل عبئًا ماليًا غير مسبوق على التجار والقطاع الخاص، وسط اتهامات بوجود ممارسات غير قانونية واستغلال واضح للظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة.

خسائر فادحة تهدد مستقبل محصول العنب في غزة

خسائر قطاع العنب في غزة

6500 دونم مساحة زراعة العنب عام 2023.
8000 طن إنتاج العنب قبل الحرب.
676 دونمًا المساحة المتبقية حاليًا.
5824 دونمًا تعرضت للتجريف أو التدمير والتقييد.
250 ألف كرمة عنب تعرضت للتدمير والتجريف.
500 طن الإنتاج المتوقع حاليًا.
93 % عجز في تلبية احتياجات الاستهلاك المحلي.
6.27 مليون دولار خسائر المنتجين.
1500 مزارع يعملون في قطاع العنب.
500 سيدة من النساء العاملات في القطاع.

غزة/ فلسطين:

يخسر قطاع العنب في غزة آلاف الأطنان من الإنتاج، ومئات الآلاف من الأشجار والكروم التي تعرضت للتجريف والتدمير خلال حرب الإبادة عام 2023، في حين يواجه المزارعون تحديات كبيرة لاستعادة أحد أهم المحاصيل البستانية في القطاع، وفق تقرير لوزارة الزراعة أصدرته أمس.

وشكل محصول العنب أحد القطاعات الزراعية المهمة في قطاع غزة، ليس باعتباره محصولا غذائيا فحسب، وإنما مصدر للدخل وفرص العمل لآلاف الأسر والمزارعين والعمال الموسميين، فضلا عن ارتباطه بمنتجات زراعية وغذائية أخرى، وفي مقدمتها ورق العنب.

ويعمل في قطاع زراعة العنب في غزة نحو 1500 مزارع إلى جانب قرابة 500 سيدة من النساء العاملات، فضلًا عن آلاف العمال الموسميين الذين يعتمدون على هذا القطاع في توفير مصادر دخلهم خلال الموسم الزراعي.

تجدر الإشارة إلى أن إنتاج العنب قبل الحرب كان وفيرا ويلبي حاجة أسواق القطاع؛ إذ بلغت المساحة المزروعة بالعنب عام 2023، نحو 6500 دونم، وبلغ الإنتاج قرابة 8000 طن من ثمار العنب، إضافة إلى نحو 2000 طن من ورق العنب.

ومع اندلاع حرب الإبادة في السابع من أكتوبر 2023، تعرضت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في قطاع غزة للتجريف والتدمير، وكان قطاع العنب من بين القطاعات التي تكبدت خسائر كبيرة، إذ لم يتبقَّ من المساحة المزروعة بالعنب سوى نحو 676 دونمًا مقابل 5824 دونما تعرضت للتجريف أو التدمير والتقييد، إضافة إلى تدمير وتجريف نحو 250 ألف كرمة عنب.

انعكس ذلك على حجم الإنتاج المتوقع، الذي لا يتجاوز حاليًا نحو 500 طن من العنب، مقارنة بنحو 8000 طن قبل الحرب.

في السياق، بلغت نسبة العجز في تلبية احتياجات الاستهلاك المحلي من منتج العنب إلى نحو 93%في مؤشر واضح على حجم الفجوة التي أصابت هذا القطاع؛ أما على المستوى الاقتصادي، فتقدر القيمة المالية لخسائر المنتجين بنحو 6.27 مليون دولار.

لإعادة التشجير.. "زراعة غزة" تنفذ زيارات ميدانية للمشاتل

زيارات المشاتل

المناطق: المحافظة الوسطى، مدينة غزة وشمالها.
الجهة المنفذة: وزارة الزراعة.
الهدف: متابعة واقع المشاتل وحصر احتياجاتها.
أبرز التحديات: أضرار الحرب، ارتفاع أسعار لوازم الإنتاج، ونقص الأصول والبذور.
أهمية المشاتل: توفير الشتلات والأشجار المثمرة لإعادة تشجير الأراضي وتعويض الأشجار المفقودة.
الغاية: دعم صمود المزارعين وتعزيز التعافي الزراعي المبكر واستمرارية الإنتاج.

غزة/ فلسطين:

نفذت وزارة الزراعة أمس زيارات ميدانية للمشاتل في المحافظة الوسطى ومدينة غزة وشمالها.

ففي الوسطى، نفذت مديرية زراعة المحافظة، عدة زيارات ميدانية إلى عدد من المشاتل الزراعية، وذلك للاطلاع على واقع عملها ودورها في توفير الأشجار والشتلات اللازمة لإعادة تشجير الأراضي الزراعية.

وخلال الزيارات، تم الاطلاع على أصناف الأشجار والشتلات التي يجري إنتاجها، وآليات العناية بها وتجهيزها للزراعة، إلى جانب التعرف على أبرز التحديات التي تواجه أصحاب المشاتل والعاملين فيها، خاصة في الظروف الصعبة التي يمر بها القطاع الزراعي.

وتكتسب المشاتل الزراعية أهمية كبيرة في دعم جهود إعادة تشجير الأراضي الزراعية، من خلال توفير الشتلات والأشجار المثمرة، والمساهمة في تعويض الأشجار التي فقدتها الأراضي الزراعية، واستعادة الغطاء النباتي وتعزيز الإنتاج الزراعي.

وأكدت الزيارات أن إعادة التشجير تمثل أحد المسارات المهمة في عملية التعافي الزراعي، لما لها من دور في تحسين البيئة الزراعية، والحفاظ على التربة، وتعزيز استدامة الإنتاج، إضافة الى دعم صمود المزارعين وإعادة الحياة إلى الأراضي المتضررة.

كما جرى التأكيد على أهمية دعم المشاتل الزراعية وتوفير احتياجاتها، بما يمكنها من مواصلة إنتاج الشتلات وتلبية احتياجات المزارعين.

في السياق، نفذت الإدارة العامة للتنمية الزراعية، بالشراكة مع مديرية زراعة شمال غزة، والإدارة العامة لوقاية النبات بوزارة الزراعة، جولة ميدانية مشتركة شملت عددًا من المشاتل الزراعية في مدينة غزة وشمالها، يأتي ذلك بهدف الوقوف على واقع العمل فيها، ومتابعة سير العمليات الإنتاجية، ورصد أبرز التحديات التي تواجه أصحاب المشاتل.

واطلع فريق العمل خلال الجولة على احتياجات المشاتل والمعيقات التي تحد من قدرتها على الاستمرارية، وفي مقدمتها حجم الضرر الذي لحق بهذا القطاع نتيجة الحرب الاسرائيلية على قطاع غزة، وارتفاع أسعار لوازم الإنتاج، ونقص الأصول والبذور المطلوبة، وما يترتب على ذلك من صعوبات تؤثر في العملية الإنتاجية.

وأكد فريق العمل أن المشاتل الزراعية تمثل ركيزة أساسية في دعم واستدامة الإنتاج الزراعي، مشددًا على أهمية توفير الدعم اللازم لها، والعمل على إيجاد حلول عملية تساهم في تجاوز التحديات القائمة، وتحافظ على استمرارية عملها.

وتأتي هذه الجولة ضمن جهود وزارة الزراعة لتعزيز التواصل الميداني مع القطاع الزراعي، وحصر احتياجاته بشكل مباشر بمراحل الإنتاج المختلفة بما يسهم في دعم صمود المزارعين، وتعزيز التعافي الزراعي المبكر، والحفاظ على استمرارية الإنتاج الزراعي في قطاع غزة.

غير صالحة للاستهلاك الآدمي.. إتلاف كميات من البطيخ والمانجا في غزة

غزة/ فلسطين:

نفذت وزارة الزراعة بالتعاون مع وزارة الاقتصاد الوطني (دائرة حماية المستهلك) حملة ضبط وإتلاف كمية من صنف البطيخ بعد ورود شكاوى من المواطنين تتعلق بالجودة وأعراض تناوله.

وفحصت الطواقم الفنية أول من أمس عينات عشوائية من الكمية البالغ وزنها (1010) كيلوجرامات من البطيخ؛ إذ تبين وجود تدنٍّ في الجودة وعدم صلاحيته للاستهلاك الآدمي.

وشرعت الطواقم الفنية بإتلاف الكمية المذكورة بعد تحرير محضر إتلاف بالكمية.

في السياق، ضبطت الفرق الفنية بوزارة الزراعة، في أثناء جولتها الميدانية على أسواق الجملة والتجزئة في جنوب القطاع كمية (180) كجم من فاكهة المانجا التي تبين وجود علامات فساد ظاهرية وعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

وبموجب الصلاحيات القانونية المعمول بها تم اتخاذ القرار بإتلاف الكمية المذكورة بعد كتابة محضر ضبط في الكمية وتعهد التاجر بعدم عرض مثل هذه البضاعة والمنتجات مرة أخرى.

تصطدم محاولات إعادة البطولات الرسمية إلى غزة بعقبة الدمار الواسع الذي طال الملاعب والمنشآت الرياضية، في وقت يسعى فيه اتحاد كرة القدم إلى تنشيط المنافسات بإمكانات محدودة، وسط حاجة ملحة إلى ترميم المنشآت وتوفير بدائل تسمح بعودة النشاط.

أزمــة الملاعــب

تعرقـل عـودة البطـولات فـي غــزة

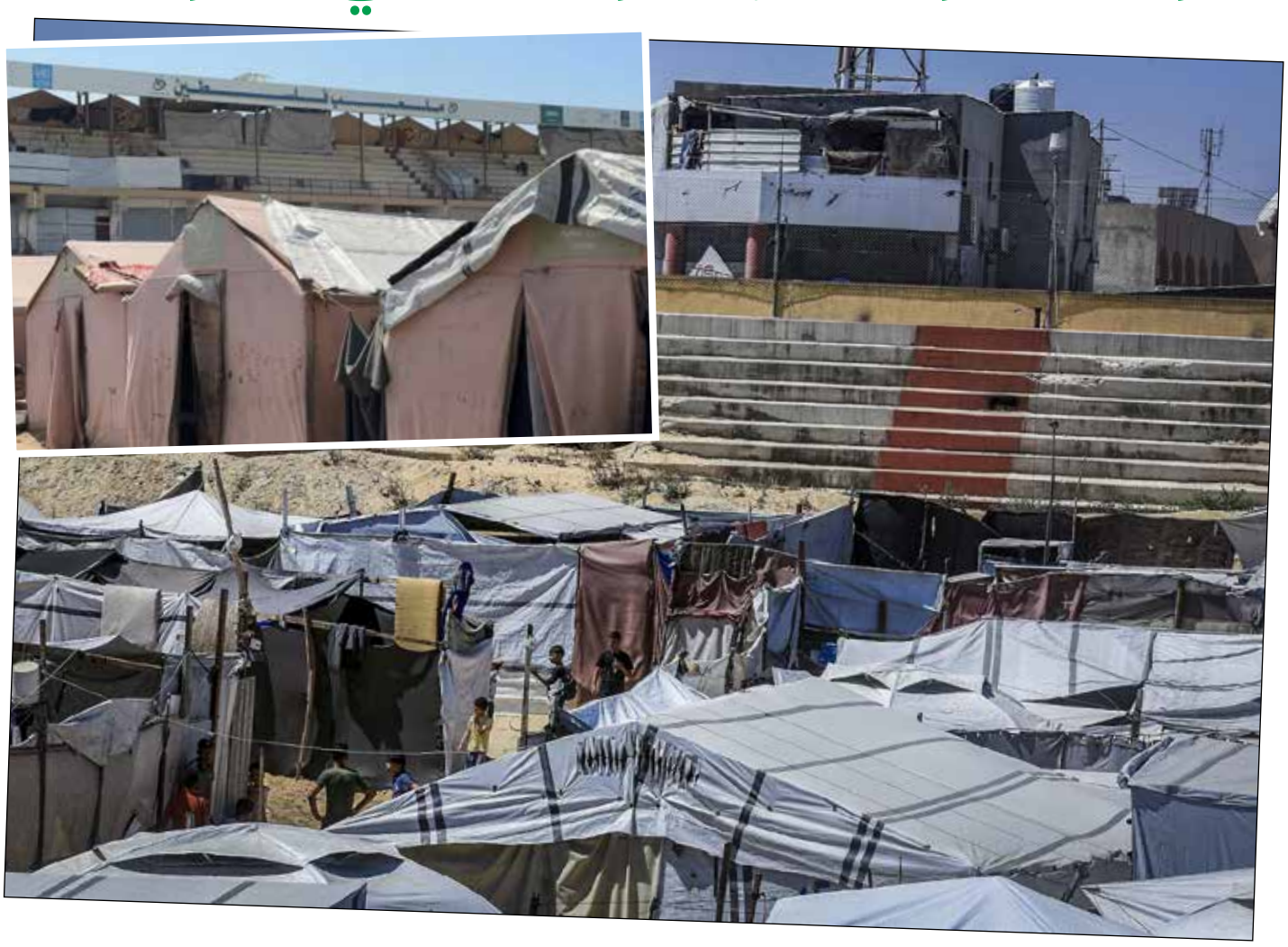

تضرر نحو 90% من البنية التحتية الرياضية في قطاع غزة.

265 منشأة رياضية تعرضت للدمار الكلي أو الجزئي.

ملاعب رئيسية ما زالت مرتبطة بإيواء النازحين.

بطولات تنشيطية محدودة تحاول إعادة اللاعبين إلى المنافسة.

غياب الملاعب يهدد مستقبل اللاعبين والمواهب الشابة.

عودة النشاط تحتاج إلى ترميم المنشآت وتوفير ملاعب مؤقتة ودعم الأندية.

غزة/ إبراهيم أبو شعر:

في الوقت الذي يسعى فيه الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم إلى إعادة الحياة للنشاط الرياضي في قطاع غزة، بعد توقف قسري امتد لنحو ثلاث سنوات بسبب حرب الإبادة، تقف أزمة الملاعب والمنشآت الرياضية المدمرة عائقاً رئيسياً أمام استئناف البطولات والمسابقات الرسمية.

ونجح الاتحاد خلال الفترة الماضية في تنظيم عدد من البطولات التنشيطية، في محاولة لكسر حالة الجمود وإعادة اللاعبين إلى أجواء المنافسة، إلا أن هذه البطولات اقتصرت في معظمها على ملاعب صغيرة ومحدودة الإمكانات، لا تتناسب مع طموحات الأندية ولا مع حجم النشاط الذي كانت تشهده الكرة الغزية قبل الحرب.

وتزداد صعوبة المهمة مع حجم الدمار الذي أصاب القطاع الرياضي، إذ تشير البيانات إلى تضرر نحو 90% من البنية التحتية الرياضية في غزة، في ظل استهداف طال الملاعب والصالات والمقرات والمنشآت الخاصة بمختلف الألعاب الرياضية.

ولم تكن الملاعب مجرد منشآت رياضية، بل كانت تمثل المتنفس الأهم لآلاف الشباب والرياضيين، قبل أن تتحول خلال الحرب إلى ساحات مدمرة أو مراكز لإيواء النازحين الذين فقدوا منازلهم.

ورغم ذلك، لا تزال بعض المنشآت قادرة على العودة إلى الخدمة إذا توفرت لها أعمال الترميم وإعادة التأهيل والدعم المالي والفني.

ويبرز من بينها ملعبا فلسطين الرياضي واليرموك في مدينة غزة، وملعب الشهيد محمد الدرة في دير البلح، وهي ملاعب يمكن أن تشكل نواة لإعادة إطلاق النشاط الرسمي، لكن استخدامها الحالي لإيواء النازحين يفرض معضلة إنسانية يصعب تجاوزها.

معضلة الملاعب والنازحين

ويواجه المجلس الأعلى للشباب والرياضة واتحاد كرة القدم تحدياً بالغ التعقيد، إذ إن استعادة الملاعب إلى وظيفتها الرياضية تتطلب أولاً توفير أماكن بديلة وآمنة وملائمة للعائلات التي تقيم فيها، بما يحفظ كرامتها ويوفر لها ظروفاً إنسانية أفضل، خصوصاً في ظل الظروف المعيشية الصعبة وارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف.

وبالتالي، فإن الحل لا يمكن أن يكون رياضياً فقط، بل يحتاج إلى تنسيق بين الجهات الرياضية والإنسانية والإغاثية، بما يسمح بإخلاء المنشآت الرياضية تدريجياً وإعادة تأهيلها، دون تحميل العائلات النازحة عبئاً جديداً.

التوقف يهدد مستقبل اللاعبين

ولا تقتصر تداعيات غياب الملاعب على تعطيل المباريات والبطولات، بل تمتد إلى المستوى الفني والبدني للاعبين، الذين يحتاجون إلى المنافسات المنتظمة للحفاظ على جاهزيتهم وتطوير قدراتهم.

فكلما طال التوقف، أصبح من الصعب استعادة المستوى الذي كانت عليه الأندية والمنتخبات قبل الحرب، كما أن غياب المنافسات يحرم المواهب الشابة من فرصة الظهور والتطور، ويهدد بقطع الطريق أمام جيل كامل من اللاعبين الذين كانوا في بداية مسيرتهم.

كما أن عودة البطولات الرسمية تمثل أهمية اقتصادية للآلاف من اللاعبين والمدربين والحكام والإداريين والعاملين في القطاع الرياضي، بعدما توقفت مصادر دخلهم المرتبطة بالنشاط الرياضي طوال سنوات الحرب.

أرقام تكشف حجم الدمار

وتكشف أرقام الخسائر حجم الكارثة التي أصابت الرياضة في القطاع، إذ تضررت 265 منشأة رياضية، منها 184 دمرت بالكامل و81 تعرضت لأضرار جزئية. وشملت الأضرار 23 ملعباً واستاداً كبيراً، دمر 19 منها كلياً وتضررت 4 جزئياً، إلى جانب 35 صالة رياضية مغلقة، دمرت 28 منها بالكامل وتضررت 7 جزئياً.

كما دمر 45 مقراً إدارياً للأندية بشكل كامل، فيما تضررت 13 مقراً جزئياً، إضافة إلى تدمير 12 ملعباً ممولاً من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بالكامل.

وامتد الدمار إلى الألعاب الأخرى، حيث دمرت 3 مسابح تابعة للأندية، إلى جانب 15 ملعباً لكرة السلة والكرة الطائرة والتنس، فيما تضررت 49 صالة لكمال الأجسام، ودمرت 9 منشآت للفروسية بالكامل.

كما دمر 17 ملعباً خماسياً معشباً، منها 12 بشكل كامل، إضافة إلى 23 ملعباً خماسياً خاصاً، و19 منشأة للتعليم الرياضي، دمر 17 منها بالكامل.

تحرك عاجل لإنقاذ الرياضة

وأمام هذا الواقع، تبدو عودة الرياضة في غزة بحاجة إلى خطة طوارئ عاجلة تتجاوز إمكانات المؤسسات الرياضية المحلية، وتستدعي تدخلاً من الاتحادات العربية والقارية والدولية، إلى جانب المؤسسات الإنسانية والجهات المانحة.

المطلوب لا يقتصر على إعادة ترميم الملاعب، بل يشمل توفير منشآت مؤقتة، وتأهيل المنشآت القابلة للعودة إلى الخدمة، وتوفير المعدات الرياضية، ودعم الأندية واللاعبين والكوادر، بما يسمح باستعادة النشاط تدريجياً.

فالرياضة في غزة ليست ترفاً ولا مجرد نتائج ومباريات، وإنما متنفس أساسي للشباب ومساحة لاستعادة الحياة بعد سنوات من الحرب.

ومن هنا، فإن إنقاذ الرياضة وإعادة فتح الملاعب يجب أن يكونا جزءاً من جهود التعافي وإعادة الإعمار، لأن استمرار غياب المنافسات سيزيد الفجوة الفنية، ويهدد مستقبل الأندية واللاعبين والمواهب الشابة.

غزة تحتاج إلى ملاعب تعود إليها الجماهير واللاعبون، وإلى تحرك سريع قبل أن تتحول سنوات التوقف إلى خسارة جديدة يصعب تعويضها في مستقبل الرياضة الفلسطينية.

باسم يقود بنغال الهندي إلى مجموعات «أبطال آسيا 2»

نيودلي/ وكالات:

خطف الفلسطيني محمد باسم الأضواء، بعدما قاد فريقه إيست بنغال الهندي أمس، إلى التأهل لدور المجموعات في بطولة دوري أبطال آسيا 2، عقب الفوز المثير على العربي الكويتي بنتيجة 1-4، بعد امتداد المباراة إلى الأشواط الإضافية.

وكان إيست بنغال على وشك توديع المنافسة بعدما تقدم العربي بهدف دون رد حتى الدقائق الأخيرة من الوقت الأصلي، قبل أن يظهر محمد باسم في اللحظة الحاسمة، ويصنع هدف التعادل الذي أعاد فريقه إلى المباراة في الدقيقة 90، لتتجه المواجهة إلى شوطين إضافيين.

ولم يكتفِ اللاعب الفلسطيني بصناعة هدف التعادل، بل عاد ليضع بصمته مجدداً بطريقة أكثر إثارة، بعدما سجل هدفاً رائعاً في الأشواط الإضافية، ليمنح إيست بنغال دفعة هائلة نحو حسم بطاقة التأهل، قبل أن يضيف الفريق الهندي هدفين آخرين ويحسم المواجهة برباعية مقابل هدف.

وبدأت المباراة بصورة متكافئة، مع أفضلية نسبية لإيست بنغال في التسديد من خارج منطقة الجزاء، بينما عانى العربي من البطء في بناء الهجمات. وتألق حارس الفريق الكويتي سليمان عبد الغفور في أكثر من مناسبة، وحافظ على نظافة شباكه خلال الشوط الأول. وفي الشوط الثاني، تحسن أداء العربي ونجح في التقدم عند الدقيقة 75 عن طريق أنايو إيوالا من ركلة جزاء، بعدما تعرض كينان ماليكو للإعاقة داخل منطقة الجزاء.

وبدا العربي في طريقه لخطف بطاقة التأهل، لكن إيست بنغال رفض الاستسلام، وتمكن جاي جوبتا من إدراك التعادل برأسية في الدقيقة 89، قبل أن يأتي الدور على محمد باسم ليصنع التعادل الحاسم في اللحظات الأخيرة، ويمنح فريقه فرصة جديدة للعبور.

ومع بداية الأشواط الإضافية، واصل إيست بنغال ضغطه، ليظهر باسم مجدداً ويهز الشباك بهدف رائع في الدقيقة 108، قبل أن يضيف ديفيد هدفين في الدقيقتين 116 و119، لتنتهي المواجهة بانتصار كبير للفريق الهندي بنتيجة 1-4. وبهذا الانتصار، حجز إيست بنغال مقعده في دور المجموعات من دوري أبطال آسيا 2، فيما فقد العربي فرصة التأهل إلى البطولة القارية، لينتقل للمشاركة في بطولة كأس التحدي الآسيوي.

شباب الخليل وأكاديمية الشبان الدولية إلى نهائي بطولة خليل الرحمن

غزة/ مؤمن الكحلوت:

بلغ فريقا شباب الخليل وأكاديمية الشبان الدولية المباراة النهائية لبطولة خليل الرحمن التنشيطية، بعدما حقق الأول فوزاً كبيراً على جاره أهلي الخليل برباعية نظيفة، وتفوقت الأكاديمية على شباب الظاهرية بثلاثة أهداف مقابل هدف، في مواجهتي نصف النهائي اللتين أقيمتا على ستاد الحسين بن علي بمدينة الخليل، وسط حضور جماهيري لافت.

وحجزت أكاديمية الشبان الدولية، التابعة لجمعية الشبان المسلمين، مقعدها في النهائي، بعدما تجاوزت شباب الظاهرية بثلاثة أهداف مقابل هدف، في مباراة حسمت جميع أهدافها خلال الشوط الأول.

وسجل ثلاثية الأكاديمية باسل السلايمة وعطايا صلاح وخيري عابدين، فيما أحرز إبراهيم أبو علان هدف شباب الظاهرية.

وأدار اللقاء الحكم محمد الهروش، وساعده على الخطوط رامز أبو مرخية ومحمد الأطرش، فيما تولى محمد سدر مهمة الحكم الرابع.

واختارت اللجنة المنظمة لاعب شباب الظاهرية إبراهيم أبو علان أفضل لاعب في المباراة.

وفي نصف النهائي الثاني، ضرب شباب الخليل بقوة، واكتسح جاره أهلي الخليل برباعية نظيفة، ليؤكد أحقيته بالمنافسة على لقب البطولة.

وفرض التعادل السلبي نفسه على مجريات الشوط الأول، قبل أن يرفع شباب الخليل من إيقاعه في النصف الثاني، وينجح محمد البطش في افتتاح التسجيل.

وأضاف يحيى أبو فارة الهدف الثاني، قبل أن يحسم البديل حسن داود المواجهة عملياً بإحرازه الهدف الثالث، ثم عاد اللاعب نفسه ليختتم الرباعية، ويقود فريقه إلى النهائي.

وأدار المباراة الحكم أحمد إمام، وساعده على الخطوط رامي حلاحلة وعبد المطلب جريوي، فيما كان ممدوح حلاحلة حكماً رابعاً.

واختارت اللجنة المنظمة لاعب شباب الخليل بسام شديد أفضل لاعب في المباراة.

ومن المقرر أن تقام المباراة النهائية يوم 21 أغسطس/آب الجاري، وتجمع شباب الخليل بأكاديمية الشبان الدولية، على أرضية ستاد الحسين بن علي بمدينة الخليل، في مواجهة مرتقبة لتحديد بطل النسخة الحالية من البطولة.

تشافي مدرباً جديداً لمنتخب هولندا

أمستردام/ وكالات:

أعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم، أمس، تعيين الإسباني تشافي هيرنانديز مديراً فنياً جديداً للمنتخب الأول، خلفاً لرونالد كومان، بعقد يمتد حتى نهائيات كأس العالم 2030.

ويخوض تشافي، البالغ من العمر 46 عاماً، تجربة جديدة على مستوى المنتخبات بعد مسيرة تدريبية قادته سابقاً إلى تدريب برشلونة، الذي تركه عام 2024، بعدما نجح في قيادته إلى التتويج بلقب الدوري الإسباني عام 2023، ليعيد الفريق إلى منصة الدوري بعد غياب استمر أربعة أعوام.

وبدأ تشافي مسيرته التدريبية عام 2019 مع السد القطري، قبل أن ينتقل إلى برشلونة، الذي قاده خلال فترة توليه المسؤولية إلى لقب الدوري الإسباني.

وجاء تعيين تشافي بعد رحيل كومان عن تدريب المنتخب الهولندي، في أعقاب المشاركة المخيبة للآمال في كأس العالم الأخيرة، حيث خاض الاتحاد الهولندي عملية بحث موسعة عن مدرب جديد، شملت إجراء مقابلة مع الهولندي أرنه سلوت، قبل أن يستقر في النهاية على تشافي.

وأعرب المدرب الإسباني عن سعادته بتولي المهمة، مؤكداً ارتباطه التاريخي بالمدرسة الهولندية في كرة القدم، وقال إنه يعتبر نفسه "نوعاً ما ابناً لكرة القدم الهولندية".

وأضاف تشافي: "أعتبر تولي تدريب المنتخب الهولندي شرفاً كبيراً. وبصفتي شخصاً تلقى تكوينه في أكاديمية برشلونة، متأثراً بشكل كبير بيوهان كرويف ورينوس ميشيلز، أشعر بارتباط خاص بكرة القدم الهولندية".

وأشار إلى أن مدربين آخرين كان لهم تأثير كبير في مسيرته، خصوصاً لويس فان غال، الذي منحه فرصة الظهور الأول مع برشلونة، وفرانك ريكارد، مؤكداً أن كليهما أسهم في تشكيل شخصيته لاعباً ومدرباً.

ويعتزم تشافي إعادة المنتخب الهولندي إلى أسلوبه الهجومي المعروف، مع الاعتماد على الاستحواذ واللعب الإبداعي، مؤكداً أن هدفه الأساسي سيكون تحقيق الانتصارات بطريقة تعكس هوية كرة القدم الهولندية.

وقال: "تملك هولندا ثقافة كروية غنية ورؤية واضحة تجذبني كثيراً، تقوم على كرة القدم الهجومية والاستحواذ والإبداع والشغف والقناعة. بالطبع، الهدف الأهم كان وسيظل دائماً هو الفوز، لكنني أفضل أن نحقق ذلك بطريقة تعكس هذه الخصائص، وتمنح الجماهير متعة المشاهدة".

ويملك تشافي سجلاً حافلاً كلاعب، إذ كان أحد أفضل لاعبي خط الوسط في العالم خلال مسيرته التي انتهت باعتزاله كرة القدم عام 2019.

وشكل تشافي إلى جانب أندريس إنييستا وسيرجيو بوسكيتس أحد أشهر خطوط الوسط في تاريخ برشلونة والمنتخب الإسباني، وأسهم مع منتخب بلاده في الفوز ببطولة كأس أمم أوروبا عامي 2008 و2012، كما كان ضمن الجيل الذي توج بكأس العالم 2010 بعد الفوز على هولندا في المباراة النهائية.

وعلى مستوى الأندية، حقق تشافي مع برشلونة لقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات، إلى جانب التتويج بالدوري الإسباني ثماني مرات، فضلاً عن العديد من الألقاب المحلية والقارية الأخرى.

وبتوليه تدريب هولندا، يخوض تشافي أولى تجاربه مع منتخب وطني، واضعاً نصب عينيه إعادة "الطواحين" إلى المنافسة على الألقاب الكبرى، وصولاً إلى كأس العالم 2030.

أيادٍ لا تستسلم.. نجاح جراحة دقيقة لمصاب بكسر في العمود الفقري بغزة

غزة/ فلسطين:

نجحت الطواقم الجراحية في مجمع الشفاء الطبي بغزة أمس في إجراء عملية دقيقة لمريض في العشرينات من عمره، كان يعاني كسرً انزياحيًا في العمود الفقري على مستوى الفقرات الصدرية القطنية، إثر سقوطه من علو، في إنجاز طبي جديد يعكس قدرة الطواقم الطبية على مواصلة عملها بالرغم من التحديات ونقص المستلزمات.

وأوضح استشاري ورئيس قسم جراحة العظام بالمجمع د. إبراهيم أبو صايمة، أن المريض وصل وهو يعاني ضعفًا في قوة عضلات الطرف السفلي الأيمن، إلى جانب أعراض التنميل والخدر، نتيجة الإصابة التي تعرض لها.

وبين أن الفريق الطبي أدخل المريض إلى غرفة العمليات، حيث أجريت له عملية تثبيت للفقرات الصدرية والقطنية باستخدام البراغي والأعمدة، بمشاركة كل من د. إبراهيم أبو صايمة، ود. رامي السوسي، ود. معتصم النونو وبمشاركة أطباء التخدير وفريق ممرضي العمليات.

وأكد أن العملية تكللت بالنجاح، وأن حالة المريض تحسنت بشكل ملحوظ، مع استرجاع قوة العضلات واختفاء أعراض التنميل والخدر، ليصبح في حالة صحية جيدة ويواصل مرحلة التعافي

من جانبه، أكد د. محمد أبو سلمية مدير عام المجمع، أن هذا النجاح الطبي يأتي في ظل ظروف استثنائية تواجهها المنظومة الصحية، مشيداً بجهود الطواقم الطبية التي تواصل أداء واجبها بالرغم من النقص الحاد في المستلزمات والمستهلكات والأدوية.

وقال د. أبو سلمية إن الطواقم الطبية تواصل تحدي الصعاب والعمل بكل ما هو متاح من إمكانات، واضعة إنقاذ حياة المرضى وتقديم الرعاية الطبية في مقدمة أولوياتها، مؤكداً أن إجراء مثل هذه العمليات الدقيقة رغم الظروف الصعبة يعكس حجم المسؤولية التي تتحملها الطواقم الطبية وإصرارها على عدم التخلي عن المرضى.

وشدد على أن استمرار تقديم الخدمات الطبية وإجراء العمليات الجراحية، لا سيما للحالات الحرجة والدقيقة، يتطلب بشكل عاجل إدخال المستلزمات والمستهلكات الطبية والأدوية اللازمة، في ظل تزايد أعداد الحالات واحتياجات المرضى.

ويواصل الاحتلال حصاره المشدد لقطاع غزة ضمن حرب الإبادة الجماعية ويقيد دخول الأدوية والمستلزمات والأجهزة الطبية. وعلى مدار الحرب، استهدف الاحتلال المنظومة الطبية منهجيا في غزة، ما أسفر عن مئات الشهداء والجرحى من الطواقم الطبية ودمار واسع في معظم المستشفيات.

وسام عفيفة

حين يقول نتنياهو «لا» لترامب

في الظاهر، قال بنيامين نتنياهو «لا» لخطة غزة، لكن خلف الكواليس تبدو الصورة مختلفة.

فبينما أعلن رئيس حكومة الاحتلال رفضه وثيقة مجلس السلام، متمسكًا بنزع سلاح حماس بالكامل قبل أي انسحاب، كان مسؤول في المجلس يقول لوكالة أسوشيتد برس إن العمل مستمر، وإن هناك «تعاونًا بنّاءً خلف الكواليس»، بل تحدث عن نتائج ميدانية بدأت تظهر، بينها ضبط أكبر للضربات وإجراءات عسكرية إسرائيلية جديدة في غزة.

هنا تكمن المفارقة: نتنياهو يرفض الخطة سياسيًا، لكنه لا يغادر مسارها عمليًا.

في المقابل أمضت الفصائل الفلسطينية والوسطاء أسابيع في التفاوض على أكثر الملفات حساسية، وخصوصًا السلاح، وصولًا إلى صيغة تقوم على خطوات متدرجة ومتزامنة مع الانسحاب. ثم جاء نتنياهو ليعيد ترتيب المعادلة: نزع السلاح أولًا، والانسحاب بعد ذلك.

لو قُبل هذا الشرط، فلن نكون أمام تعديل تقني، بل أمام إعادة تفاوض على الاتفاق من البداية.

لكن نتنياهو لا يناور مع الفلسطينيين وحدهم. هذه المرة يناور مع ترامب أيضًا.

فالانتخابات تقترب في دولة الاحتلال والولايات المتحدة، وكل واحد من الرجلين ينظر إلى غزة من زاوية مختلفة.

نتنياهو يحتاج إلى إرضاء اليمين الذي يرفض أي انسحاب قبل نزع سلاح حماس وتفكيك بنيتها العسكرية. أما ترامب فيحتاج إلى إنجاز خارجي يستطيع عرضه أمام ناخبيه، خصوصًا مع تعثر ملفات إيران وأوكرانيا وارتفاع الكلفة السياسية للحروب الخارجية.

وعليه، تدفع هذه الضغوط الرجلين في اتجاهين متعاكسين.

لهذا قد يكون رفض نتنياهو أقرب إلى رفع سقف التفاوض واستنزاف الوقت حتى الانتخابات منه إلى قرار نهائي بإسقاط الخطة.

لقد فعل ذلك طويلًا مع الإدارات الأميركية: يعترض علنًا، يفاوض خلف الأبواب، يشتري الوقت، ثم يختبر إلى أي مدى يستطيع الرئيس الأميركي تحمّل المماطلة.

لكن المشكلة أن هامشه هذه المرة أضيق.

يقول يوحانان بليسنر، رئيس المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، إن اعتماد نتنياهو على ترامب أصبح «هائلًا»، وإنه إذا أصر الرئيس الأميركي على المضي قدمًا، فسيكون من الصعب على نتنياهو الدخول في مواجهة مفتوحة معه.

وهناك عامل آخر لا يقل أهمية: معركة إلقاء اللوم.

حماس تستفيد سياسيًا من المشهد؛ لأنها تبدو، في هذه المرحلة، الطرف الأكثر استعدادًا للتعامل مع الخطة، بينما يأتي الرفض العلني من إسرائيل.

لذلك فإن السؤال الحقيقي لم يعد: هل رفض نتنياهو الوثيقة؟

السؤال هو: هل يستطيع تعطيلها؟

الأيام المقبلة ستكشف الفارق بين الأمرين.

فإذا استمرت الخطوات الميدانية رغم الضجيج السياسي، فقد نكون أمام مناورة إسرائيلية هدفها تحسين الشروط قبل التنفيذ.

أما إذا سمحت واشنطن بإعادة فتح الوثيقة، فسيكون نتنياهو قد نجح في نقل المفاوضات من تنفيذ الاتفاق إلى إعادة التفاوض عليه.

وعندها لن يكون الاختبار لنتنياهو وحده.

سيكون الاختبار لترامب نفسه: هل يستطيع فرض خطته التي وصفها بالإنجاز التاريخي على حليفه، أم سيضطر مرة أخرى إلى تعديل الخطة كي تناسب نتنياهو؟